# دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وإستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني

**أ.م. د/ رباب السيد عبد الحميد مشعل**

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات– كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية

rabab.mashal@hec.menofia.edu.eg

**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**

**معرف البحث الرقمي DOI:** 10.21608/jedu.2021.58291.1206

**المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021**

**الترقيم الدولي**

**P-ISSN: 1687-3424** **E- ISSN: 2735-3346**

**موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري** https://jedu.journals.ekb.eg/

**موقع المجلة** http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

**العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية**

# دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

**د. رباب السيد عبد الحميد مشعل**

**الملخص**

يهدف البحث إلى دراسة دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وعلاقته بتعزيز أمنهم الفكري والأخلاقي بأبعادها، واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام عدة أدوات هي استمارة البيانات العامة، استمارة عادات ودوافع المراهقين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، استبان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين، استبيان الأمن الفكري والأخلاقي، استبيان استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. واشتملت العينة على 550 مراهق من محافظة المنوفية ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي تم اختيارهم بطريقة قصديه. وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين من وجهة نظرهم ومحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين بمحاورها.

لذا يوصي بإعداد برامج إرشاديه لتوعيه المراهقين والوالدين بالاستخدام الآمن والفعال لوسائل التواصل الاجتماعي ويقوم بإعدادها أخصائي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال وحدة الاستشارات الأسرية التابعة لكليات الاقتصاد المنزلي بجامعتي المنوفية وحلوان.

**الكلمات المفتاحية:** الدور الأسري – الاستخدام الآمن – وسائل التواصل الاجتماعي– الأمن الفكري– الأمن الأخلاقي– التنمر الإلكتروني– المراهقين.

# The role of the family to achieve the safe use of social media for adolescents and its relationship to enhancing their intellectual and moral security and strategies for facing cyberbullying

**Dr. Rabab El Sayed Abd El hamid Mashal**
Faculty of Home Economics
Menoufia University

## Abstract

The research aims to study the effectiveness of the family's role in directing its teenage children to the safe use of social media to enhance their intellectual and moral security and protect them from cyberbullying. The family role is represented in two axes (the preventive role - the corrective role), while enhancing intellectual and moral security into three dimensions (religious - cultural and political - moral) and strategies for facing cyberbullying (defensive and social support - avoid - technological confrontation) To achieve this, the research followed the descriptive and analytical approach, and four tools were used: the general data questionnaire, the family role questionnaire to achieve adolescents' safe use of social media, a questionnaire on intellectual and moral security, Questionnaire of strategies for facing cyberbullying. The research tools were applied in personal interviews on 550 adolescents who were deliberately chosen and required in the sample from school and university students who could be at least 12 years old and no more than 21 years old from rural and urban Menoufia governorate and use social media.

After collecting the data, they were unpacked, categorized, tabulated, and statistically analyzed using SPSS software to know the mean, standard deviation, T-test, F-test, Schiffe-test, Pearson simple correlation coefficient, percentages, and stability using Cronbach's alpha and split-half.

The results showed a positive statistically significant correlation between the family role in adolescents' safe use of social media from their point of view (the preventive role-the corrective role) and the enhancement of their intellectual and moral security. Statistically significant differences were found in the evaluative aspect of the family role to achieve safe adolescents' use of social media according to the stage of adolescence in favor of late adolescence. While there are no statistically significant differences in the family role to achieve safe adolescents' use of social media from their point of view (the preventive role - the corrective role) according to gender. While females were better than males in promoting intellectual and moral security and using strategies to confront cyberbullying, the presence of the family within the adolescent's friends improved the preventive and corrective role in safe use, strengthened cultural and political security, and contributed to the use of a defense strategy and social support to confront cyberbullying.

Therefore, the research recommends universities and schools to prepare mentoring programs to educate adolescents and parents on the safe and effective use of social media, to benefit from the digital world and keep abreast of global

developments, and it is prepared by a specialist in the management of family and child institutions in cooperation with the Ministry of Communication through the family counseling unit of the faculties of home economics at the universities of Menoufia and Helwan. The Ministry of Information is conducting a media campaign on television, movies and social media targeting parents and is designed to educate them in ways and methods to educate their children to deal with Internet risks and safety measures and build trust and strong relationships between them and their children because it is the best candidate that protects children from all risks.

**Keywords**: The role of the family - safe use – social media - adolescents - intellectual and moral security- cyberbullying

**مقدمة ومشكلة البحث**

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل حياة الانسان ، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسيه وعقلية وانفعاليه واجتماعيه ، لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد تتأثر بالمرحلة التي تسبقها وتؤثر على المراحل التي تليها وتوصف مرحلة المراهقة بانها مرحلة مشكلات وقد يرجع سبب ذلك الى التغيرات التي تصاحبها وتتسم مرحلة المراهقة بمجموعه من الخصائص النمائية حيث يكون لديهم اعتقاد بالكفاءة الشخصية والاحساس بالمسؤولية والميل نحو الاستقلالية والاندفاعية والغموض والتناقض والحساسية الانفعالية بالإضافة للتمرد على السلطة خاصه التي تحول بينهم وبين التحرر والاستقلال وتأكيد ذاتهم ويميلون لتكوين علاقات اجتماعيه خارج نطاق الأسرة وخاصه الأصدقاء ممن يشبعون حاجاتهم الشخصية والاجتماعية ويتشابهون معهم في الميول والسمات (علي الهنداوي، 2005: 28)، (غادة محروس، 2009: 17) .

تتميز تقنيات التواصل الإلكتروني الحديث بتطورها السريع وتنوع أشكالها وأنواعها إضافة إلى سهولة استخدامها وقد جعلت هذه الميزات منها أداة في متناول كثير من فئات المجتمع لاسيما المراهقين من طلاب المدارس والجامعات .ولقد بات جليا هذا الاقبال الهائل على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة ولسوء الحظ فإن استخدامهم لهذه المواقع لم يسبقه التأهيل اللازم لاستخدام التكنولوجيا بالشكل الصحيح ، إضافة لعدم اهتمام المراهق بخطورة أمن المعلومات وتبعات تجاهله هذه الأسباب أدت لكثير من مشاكل الاختراق والابتزاز الإلكتروني (نبيه عبدالمجيد، 2018: 1)

ويذكر تقرير الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي 2 مليون مستخدم وعدد الزيارات 52 مليون زيارة وحجم البيانات المستهلكة 19 تيرابايت خلال 60 دقيقه كما ان 1,4 مليون مشاهد للفيديوهات بواقع 89 ألف ساعة مشاهدة، كما ان عدد مشاهدات فيديوهات البث المباشر (فيديو لايف) من خلال فيسبوك ويوتيوب وانستجرام 35 ساعة بواقع 2000 صانع وحجم بيانات مستهلكة 15 جيجابايت (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات https://www.tra.gov.eg/ar)

واتفقت دراسات Tiryakioglu , F & Erzurum, F (2011: 139-140) و محمد درويش (2013: 326)، وسلطان المطيري(2015: 143)، وريهام إبراهيم (2017: 78) على أن أهم التأثيرات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين هي دعم العملية التعليمية ومساعدة مستخدميها في الإلمام المستمر بالأحداث المحلية والعالمية وتبادل الخبرات وتنميه المهارات الحياتية والسلوكية والاجتماعية مع تكوين صداقات واكتشاف المواهب والقدرات الشخصية وتنميتها والشعور بتحقيق الذات والرضا عن النفس بالإضافة لكسر حاجز الزمان والمكان فأصبح بالإمكان للمستخدمين التواصل من مناطق مختلفة والتفاعل مع الآخرين في أي وقت.

بينما أظهرت دراسة كل من Npqh,P(2010:18) ومحمد درويش (2013: 327) و وائل سليمان (2013: 92) والسيد أبو خطوة وأحمد الباز (2014: 189) وريهام إبراهيم (2017: 79) أن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في نشر مواد ذات محتوى ضار حيث يمكن نشر وإرسال مواد أو رسائل ذات محتوى يحرض على الأفعال الإباحية أو صورا جنسيه غير لائقة وقد تحتوي هذه الرسائل على مواد تحرض على العنف كما انها تعمل على نشر مفهوم الحرية المطلقة وعدم التثبت في نقل الأخبار والحوادث والتأثير على اللغة العربية وانتشار العلاقات غير المشروعة بين الجنسين اضافه لتعرض الشباب والمراهقين لبعض المخاطر الفكرية من خلال التعرض لأفكار غريبه من اشخاص مجهولي الهوية بالإضافة إلى زيادة التحديات التي تواجه الأمن الفكري لدى الشباب كالحروب العقائدية والعسكرية والنفسية والإعلامية وطفرة المعلومات ونشوء الجماعات المتطرفة والإرهاب والتعرض للعنف الإلكتروني والتنمر من خلال التشهير والإساءة بالسب والقذف.

وتؤكد دراسة نبيه المجيد (2018: 14) على عدم معرفة المراهقين بخطورة الاستخدام غير الآمن لوسائل التواصل فهم لا يمانعون في اخبار اصدقائهم بكلمة السر الخاصة بهم ولا يستخدمون برامج حماية الا القليل منهم ولا يقومون بتحديثها كما عبر 58,8% من المراهقين عن قبولهم لأي صداقه تطلب منهم عبر هذه المواقع ويعتقد 65,6% ان مواقع التواصل الاجتماعي آمنه ويثق بها وذلك في دراسة طبقت على المراهقين.

كما اتفقت دراسة كل من ليلي جرار (2011)، طاوس وازي وعادل يوسف (2013) ، حنان الشهري(2013)، أحلام بوهلال (2016)حميش نوريه وحميدي خيرة (2017) ، أحلام مطالقة ورائفة العمري (2018)على أن أغلبية الأبناء يمضون وقتهم في الدردشة على وسائل التواصل الاجتماعي مما أدى لتقليل الحوار الأسري فينتج عنه العزلة الاجتماعية للأبناء وهشاشة العلاقات بينهم وبين الآباء وتفكك الروابط الأسرية لأنها وسيلة سهلة للتعبير عن الأفكار والآراء والتبادل الثقافي والانفتاح الفكري وخاصة الفيسبوك وأوصت بنشر الوعى بأهمية التماسك الأسري والحرص على التواصل الأسري خلال الجلوس والتفاعل والحوار الهادف مع ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

فالأسرة هي المؤسسة المسئولة عن أبنائها فلكي تقوم بالتوعية والدور الوقائي من الانحراف لابد لها أن تنجح في أن تكون لأبنائها القدوة الحسنة في السلوك والتصرفات وفي الانسجام مع قيم وقوانين وتشريعات المجتمع وتلعب الأسرة العديد من الأدوار في سبيل تحقيق الأمن الأخلاقي والمجتمعي لأبنائها فتسعى إلى غرس روح المحافظة على الممتلكات العامة وذلك بأسلوب توجيهي بعيد عن العنف والقسوة (ظاهر الجبوري، 2012: 255-256).

وقد تعرضت الأسرة لفقدان بعض من وظائفها الأساسية التي تؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي وذلك نتيجة تعرضها لبعض أنماط التغير السلبي التي يخلفها الاستخدام الخاطئ أو الغير منضبط أو المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي ومن أهمها وجود فجوة في التعامل والتواصل الإيجابي بين الآباء والأبناء وضعف العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة الواحدة وعدم وجود مساحة كافية من الحوار وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم ولهذا تكون الأسرة قد فقدت تلاحمها ووحدتها الأسرية التي كانت في الماضي قبل وجود هذا الكم الهائل من وسائل التواصل الاجتماعي ( أحلام مطالقة ورائفة العمري، 2018: 267).

يري عبد اللطيف العوفي (2012: 2621) أن الأسر العربية تعاني بشكل كبير من انتشار الاتصال ذو الاتجاه الواحد من أعلى إلى أسفل أي من الوالدين إلى الأبناء وارجع ذلك نتيجة للموروثات التي توارثها الآباء عن الأجداد. كما تشير دراسة حسن الزهراني (2016: 283) أن العلاقة السائدة بين المراهقين والوالدين تعاني مأزق كبير سببه الأساسي جهل الكثير من الآباء والأمهات بمسؤولياتهم نحو وقاية أبنائهم من الانحرافات وغياب الحوار والاستماع الجيد بين الوالدين وأبنائهم الذين يعيشون تحت سقف واحد مما أوجد اضطرابات سلوكيه متنوعة في مقدمتها الانحراف الفكري. وتؤكد ذلك دراسة فاطمة حسني وآخرون (2019: 192) إلى ان نمط العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بين المراهقات والوالدين يؤثر في سلوك الأبناء فالعلاقة بين الأب والطالبة صاحبة السلوك المنحرف علاقة متباعدة وسطحيه وكانت الأساليب التربوية الخاطئة كالتدليل الزائد والتجاهل التام والعنف الشديد هي الأكثر انتشار لدى أسر الطالبات ذوات السلوك المنحرف وأوصت أن يكون الأبوان قدوة صالحة لأبنائهما وضرورة تشجيع الحوار داخل الأسرة وعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء. فالحوار وسيلة للتواصل تهدف لإثراء الفكر وحل الإشكاليات بين وجهت النظر والتوصل لنتيجة تتيح لطرف تغيير وجهة نظره وتحول طريقته من السلبية إلى الإيجابية (كرم حافظ، 2015: 3).

كما تعد الأساليب الخاطئة في التواصل مع الأبناء وضعف رقابة الأسرة عليهم من اهم أسباب التطرف الفكري (فواز الجهني ومحمد حسين، 2012: 34) لذا اوصت هويد الاتربي (2011: 52) بضرورة تبني الإيجابية والمشاركة والوسطية ونبذ الطائفية والحرية والتفاعل والمسؤولية والانتماء في التعامل مع الأبناء لوقايتهم من الانحراف الفكري ويضيف أسامة فرج (2011: 23) لتعزيز الامن الفكري لهم لابد من التربية الحوارية وإفساح المجال للتفكير والابداع الناقد. وتمكين المراهقين من التفاعل مع قضاياهم الفكرية والاجتماعية والتشجيع على المشاركة بالأنشطة (فايزة شيلدان ،2013: 43). ويراعى وضع تعليمات واضحة ومحددة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي ومتابعتهم لان ذلك يعزز من الامن الفكري للأبناء (ناجي سكر ورجاء موسى، 2018: 31).

فقد اتفقت دراسة كل من جبريل العريشي وسلمى الدواسري (2015: 23) ومسفر الوادعي (2016: 171) على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للمراهقين واوصت

بضرورة رقابة الأهل على الأبناء والعمل على توعيتهم للوقاية من الانحراف الفكري فالشباب ليس لديهم القدرة على التمييز بين المواقع الهادفة والمنحرفة (محمد الثويني ومحمد راضي، 2014: 34).

الانحراف الفكري سبب من أسباب تفكك المجتمع وانحلاله فمن عواقبه فقدان الأمن الوطني وضياع هيبة المجتمع في كثير من النواحي السياسية والاجتماعية وغيرها ولن يتحقق الأمن العام لأي مجتمع إلا إذا تحقق أمن العقول وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الغزو الفكري استخداما في هذا العصر بل أخطرها لما تحمله من قوة التأثير وسعة الانتشار (داليا داوود، 2018: 825).

فظهور حالات الانفلات الأخلاقي والتدهور بالمجتمع ينشأ من إغفال الأسرة دورها في إكساب الأبناء القيم والأفكار التي تحملها الثقافة العامة للمجتمع ويدفع بالمجتمع نحو حالة من عدم الاستقرار السياسي. وتسهم التنشئة السياسية في غرس المعتقدات والقيم والمفاهيم السياسية في عقول الأفراد منذ بداية حياتهم كدور أساسي للعائلة لتحقيق أهداف التنشئة السياسية باستبطان الفرد للقيم السياسية في المجتمع والعالم الذي أصبح قرية اتصاليه (ظاهر الجبوري، 2012: 256–257) فالتربية المنزلية الصالحة سد منيع أمام الانحراف الفكري والزيغ والضلال ويتحول أفراد الأسرة إلى دروع واقية لحماية الاستقرار والأمن والتنمية (حسن الزهراني، 2016: 283)

ويحتل الأمن الأخلاقي والمجتمعي مكانا بارزا بين اهتمامات الأفراد والمسئولين في المجتمع المعاصر وذلك لاتصاله بشكل مباشر بالحياة اليومية وبما يوفره من طمأنينة للنفس البشرية فالأخلاق هي الدعامة الأولي في حفظ كيان المجتمع والأسرة والأخلاق هي أساس كل مجتمع لذا يرتبط الأمن الأخلاقي والمجتمعي بقوة القيم والمعايير الاجتماعية للأفراد فالقيم الأخلاقية تعد قيم أساسية في حياة الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها لأنها تنظم سلوك الفرد ودوافعه واتجاهاته (ظاهر الجبوري، 2012: 256).

أظهرت العديد من الدراسات انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني بين المراهقين في مختلف المجتمعات ففي دراسة (Kwan and Skoric, 2013: 20) التي أجريت على 1676 طالبا بسنغافورة تراوحت أعمارهم ما بين 13–17 سنة وجدت نسبة انتشار ارتكاب التنمر الإلكتروني بلغت 56%، أما دراسة (Fletcher *et al.*, 2014: 1395) في بريطانيا بلغت

نسبة الانتشار 14% في المرحلة العمرية 12–13 سنة في حين بلغت 11% في دراسة ببلغاريا على عينة تراوحت أعمارهم ما بين 11–17 سنة (Pabian, S & Vandebosch, H, 2014: 470) أما اسبانيا كانت النسبة 15% لطلاب أعمارهم من 12–18 سنة واليونان (Kokkinos, C. *et al*., 2016: 845) بلغت النسبة 32% لعينة أعمارهم 18–35 سنة، أما في صعيد مصر بلغت النسبة 58,9% لعينة من طلاب المرحلة الثانوية بأسيوط (حنان أبو العلا، 2017: 561).

التنمر الإلكتروني قضية ثقافية في نشأتها فالمتنمر الكترونيا ليس فقط هو من يحب نشر الأذى أو الضرر المتعمد وإنما قد يكون متفرج لسلوكيات التنمر الإلكتروني ثم قام بهذه السلوكيات فتعرض المراهقين لوسائل الاتصال يزيد من سلوك التنمر وأعداد المتنمرين إلكترونيا (Den Hamer & Konijn, 2015: 16).

تشير نتائج دراسة حفيظة البراشدية (2020: 2) إلى أن أهم عوامل التنبؤ بضحايا التنمر الإلكتروني هي: العمر، والجنس، والبلد، وحجم الشبكة الاجتماعية، وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، بينما شملت عوامل التنبؤ بالمتنمرين الإلكترونين: الافراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية، والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة. بالإضافة إلى ذلك، بينت النتائج أن أهم أخطار التنمر الإلكتروني هي محاولات الانتحار المتكررة من قبل الضحايا. اتفاق العديد من الدراسات على تعرض المراهقين لخطر التنمر الإلكتروني بشكل يومي كما ان المتنمرين يكون لديهم انخفاض في تقدير الذات وانخفاض قيمهم الأخلاقية الداخلية (Zezulka & Seigfried, 2016: 16). وحذرت منظمة الصحة العالمية من ارتفاع معدلات الانتحار بين الشباب والمراهقين من سكان العالم وخاصة في المرحلة العمرية 15–29 عام فهناك حالة كل 40 ثانيه وجاءت مصر في المرتبة الأولي عربيا بمعدل 6,5 حالة انتحار لكل 100 ألف نسمه أي 2200 حالة كل عام أي ما يقرب من 183 حالة انتحار شهريا
(https://www.who.int/ar/home/search?indexCatalogue=genericsearchinde).

وفقا لدراسة (Aboujaoude, E. *et al*., 2015: 13) فإن 20%–40% من المراهقين يمكن تصنيفهم على انهم ضحايا للتنمر الإلكتروني وذلك في دراسة أجريت على 5329 مراهق ويمكن وقايتهم من التنمر الإلكتروني من خلال التوعية والتنبؤ المبكر به فأبرز عوامل

التنمر الإلكتروني والتي كشفت عنها دراسة (Hamm, M. P. *et al*., 2015: 774) هي الاستجابة للتخويف خاصة الإناث الأصغر كما أكدت دراسة عبد العزيز المصطفى (2017:244) ونوره الزهراني (2019:157) أن الذكور الأصغر سنا لديهم دوافع للتنمر الإلكتروني أكثر من الإناث ووجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الاسري والتنمر الإلكتروني للأبناء وكان الجنس هو العامل الأكثر تأثيرا في نسبة المشاركة في التنمر الإلكتروني للأبناء كذلك تأثر بالمستوى التعليمي المنخفض للوالدين والأم غير العاملة.

وتشير العديد من الدراسات (Harper. B, 2012:389) ، ( Bellmore. A *et al*., 2013: 279) ورشا إبراهيم (2020: 490) إلى وجود عدة إستراتيجيات يستخدمها المراهقين لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل المواجهة التكنولوجية وإجراءات حماية الحاسب الشخصي، تجنب فتح الرسائل المجهولة، عدم التردد على مواقع الويب غير الموثوقة، طلب المساندة الاجتماعية من الأسرة والمعلم والأصدقاء أو استهداف الشخص المتنمر والعمل على كشف شخصيته أو ابلاغ شركة الاتصالات والانترنت مع طلب التشجيع من الوالدين والأصدقاء أو محاولة الابتعاد والتجاهل والانصراف بعيدا عن مصدر القلق والتوتر.

مما سبق يتضح أهمية دور الأسرة كمؤسسة في حماية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة المراهقين لأنها مرحلة جنوح وعدم استقرارا واستهواء ورغبة في التجريب مرحلة انطلاق مرحلة وسيطة ما بين الطفولة والرشد وتحتاج للعديد من أوجه الدعم والرعاية الأسرية حتى تصل بالأبناء لبر الأمان فكريا وعقائديا وخلقيا وخلق جيل إيجابي يحقق أمنه الشخصي والاسري وأمن المجتمع ككل من اجل مستقبل أفضل. هنا نبع إحساس الباحثة بالمشكلة في ان المجتمع يرجع كل ما يصيب المراهقين من جنوح أو انحراف أو خلل ديني سياسي واغتراب ثقافي للأسرة ودور الوالدين في حياة أبنائهم المراهقين فمسئوليات الأسرة لتربية وتنشئة وتوجيه المراهقين أصبحت صعبة جدا مع وسائل التواصل الاجتماعي وتحتاج ان يتقبل المراهق هذا الدور من الأسرة ويدرك أهمية ذلك بالنسبة له لذا يحاول البحث الإجابة عن التساؤل التالي: "ما هو دور الأسرة في تحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أبنائهم المراهقين وعلاقته بتعزيز أمنهم الفكري والأخلاقي

وإستراتيجيات مواجهتهم للتنمر الإلكتروني" كدراسة مقارنة بين مراحل المراهقة الثلاثة (مبكرة- متوسطه- متأخرة).

من هنا تمثلت مشكلة البحث في عدة تساؤلات هي

1- ما مستويات الدور الأسرى لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين؟

2- ما مستويات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين؟

3- ما مستويات استخدام المراهقين لإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني؟

4- هل توجد اختلافات في الاوزان النسبية لاستخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وعاداتهم ودوافع الاستخدام تبعا لمرحلة المراهقة (مبكرة- متوسطة -متأخرة)؟

5- هل توجد فروق بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها تبعا للنوع والبيئة السكنية وعمل الأم والمستوى التعليمي للأمهات والآباء والترتيب بين الإخوة وفئات الدخل الشهري للأسرة؟

6- هل توجد تباين بين المراهقين وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ودوافعه في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها؟

**هدف البحث**

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين دور الاسرة لتحقيق الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها (الدور الوقائي- الدور التقويمي) وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها (الديني- الثقافي والسياسي- الأخلاقي) واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (الدفاعية والمساندة الاجتماعية - التجنب- المواجهة التكنولوجية) وينبثق منه عدة أهداف فرعية هي:

1- تحديد مستويات دور الاسرة في تحقيق استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحوريها الوقائي والتقويمي.

2- دراسة مستويات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين بأبعادها.

3- دراسة إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

4- دراسة عادات المراهقين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
5- تحديد الأهمية النسبية لمواقع التواصل الاجتماعي لدي المراهقين وفقا للمرحلة العمرية.
6- دراسة العلاقة بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها.
7- دراسة العلاقة بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.
8- دراسة العلاقة بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين بأبعادها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.
9- تحديد الفروق بين الذكور والإناث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.
10- الكشف عن الفروق بين المراهقين بالريف والحضر في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.
11- دراسة الفروق بين المراهقين وفقا لعمل الأم (تعمل- لا تعمل) في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.
12- الكشف عن التباين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمرحلة العمرية (مراهقة مبكرة- مراهقة متوسطة- مراهقة متأخرة).
13- الكشف عن التباين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للترتيب بين الإخوة.

14- دراسة التباين بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمستوي التعليمي للأمهات.

15- الكشف عن التباين بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمستوي التعليمي لآباء.

16- تحديدي التباين بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات الدخل الشهري.

17- دراسة التباين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام.

18- تحديد التباين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لدوافع الاستخدام.

**أهمية البحث:**

يكتسب هذا البحث أهميته على مستوى التخصص من

1- الكشف عن أهمية دور الأسرة كمؤسسة في حماية المراهقين من الانحراف الفكري والأخلاقي وتعزيز الروابط الأسرية فهي صمام الأمان للمراهق والأسرة والمجتمع ككل.

2- وضع دليل لمساعدة الأسر في القيام بدورها في تحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

3- القاء الضوء على أهمية تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي لدى المراهقين الأمر الذي يضمن سلامة الفكر والعقيدة والأخلاق المنوط بالأسرة تعليمها لأبنائها.

4- الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المراهقين لمواجهة التنمر الإلكتروني.

على مستوى المجتمع:

1- الأمن مطلب أساسي لكل أمه ودراسة الأمن الفكري والأخلاقي على رأس قائمة الغايات الهامة لحماية المجتمع عامة والشباب خاصة فهو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته.

2- هذا العصر كثرت فيه التحديات الفكرية في ظل انتشار استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وطبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها تجعل المراهقين أكثر انسياقا في ظل الفراغ الفكري وعدم تأهيلهم لحماية أنفسهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي مما قد يعرضهم للغزو الفكري أو التنمر الإلكتروني ويبلغ نسبة المراهقين 60 % من المجتمعات العربية الأمر الذي يوجب دراسة دور الاسرة في حماية أبنائها وتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي لأنها حماية للمجتمع ككل بالحاضر والمستقبل وتحقيق للأمن القومي.

**فروض البحث**

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها (الدور الوقائي- الدور التقويمي) وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها (الديني-الثقافي والسياسي- الأخلاقي).

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها (الدور الوقائي- الدور التقويمي) واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها (الدفاعية والمساندة الاجتماعية- التجنب- المواجهة التكنولوجية).

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين بأبعادها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

5- توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالريف والحضر في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

6- توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم (تعمل- لا تعمل) في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

7- يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمرحلة العمرية (مراهقة مبكرة- مراهقة متوسطة- مراهقة متأخرة).

8- يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للترتيب بين الإخوة.

9- يوجد تباين دال إحصائيا وفقا للمستوي التعليمي للأمهات المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

10-يوجد تباين دال إحصائيا بين المراهقين وفقا للمستوي التعليمي لآباء المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

11- يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات الدخل الشهري.

12- يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام.

13- يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لدوافع الاستخدام.

**الأسلوب البحثي**

**أولا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية**

**دورThe role :** لغة هو مجمل السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به في موقف ما بحسب المعايير الخاصة بالوسط الاجتماعي المحيط بالفرد (سعد الكلابي ،2008: 39). وهي نموذج للسلوك مبني على حقوق وواجبات معينه ويرتبط بمركز معين داخل نطاق جماعة أو موقف اجتماعي اجتماعيه ويتحدد هذا الدور بمجموعة التوقعات من جانب الآخرين (يحيي ناصف ،2013: 1639)

الأسرة **the family:** – تعرف بأنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثي بالغة وطفل سواء كان من نسلهما أو عن طريق التبني (سميرة ثابت، 2013: 3)

**التواصل الاسري** Family Communication هو لغة الحوار والتفاهم بين أفراد الأسرة بحيث يكون بمقدورهم الحديث والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم باستخدام وسائل التواصل المختلفة مثل الكلام والحركات والتعبيرات والايماءات والرموز اللفظية وغير اللفظية التي توجد نوعا من التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة (وسام أبو منديل، 2016: 3)

**استخدام use:** ترى مريم نومار (2012: 6) ان مفهوم الاستخدام يبدو واضحا ومفهوما وبسيط المعنى غير ذي حاجه للتعريف أو الضبط فهو نشاط ولكن عند محاولة ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديث.

بينما يعرفه كمال سمارة وعبدالقادر نفيسة (2015: 17) أنه التصفح الذي يقوم به المراهق عبر وسائل التواصل الاجتماعي "فيسبوك وتويتر ويوتيوب " والتي تشمل عادات وانماط هذا التصفح.

ويعرف **اجرائيا** الاستخدام: – بانه الأسلوب والنمط الذي يتبعه المراهق لتحديد نوعية المحتوي الذي يضيفه وأسلوب التفاعل والتصفح على وسائل التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها ومستويات تأثره بها وتأثيره فيها.

**الاستخدام الآمن:** اجرائيا يقصد به أسلوب المراهقين في أداراه وقتهم ونمط التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي وحماية أنفسهم بالتعرف على إيجابيات وسلبياته والمخاطر التي قد يتعرض لها والإجراءات التي يجب عليه اتخاذها في اعدادات المواقع الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي لحماية أنفسهم والحفاظ على أمن المعلومات والبيانات وإدارة مواقعهم بفعالية.

**المراهقة:** هي فترة النمو الشاملة التي تتمثل في النضج الجسمي والعقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي والعاطفي والتي ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد من عمر 12–21 سنة (إبراهيم خاطر، 2016: 174).

المراهقين اجرائيا هم الأبناء في المرحلة العمرية من 12–21 سنة وتشمل ثلاث فئات مراهقة مبكرة من 12– 14 سنة ومراهقة متوسطة أكبر من 14 سنة وأقل من 18 سنة ومراهقة متأخرة من 18 لأقل من 21 سنة.

**وسائل التواصل الاجتماعي social media:** هي منظومة من المواقع الإلكترونية والمواقع الفعالة التي تتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها وتسمح للمشتركين فيها بإنشاء ملفات خاصة، وتضم أعضاء آخرين ومستخدمين ويقوم المشترك بإنشاء روابط وعلاقات معهم ضمن نظام محدد ويتم بينهم تبادل المعارف والخبرات والاهتمامات ( Boyad,D& Ellison,N., 2008; p212).

تكنولوجيا الإنترنت التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات الاجتماعية مع الآخرين سواء كانوا قريبين أو بعدين وتسمح لهم بإنشاء ملفات شخصيه والتواصل مع أعضاء شبكة التواصل الآخرين والوصول إلى المحتوى الرقمي الخاص بهم وحمايته من آليات البحث المختلفة كما يسمح لهم بصياغة لائحة المستخدمين الآخرين الذين يسمح لهم بالتواصل معهم ويعطيهم حرية عرض أو منع بياناتهم الشخصية عن الآخرين داخل النظام ( Matook, S & Hillol, B, 2015: 280).

مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها في أي وقت كان وفي أي مكان كان بهدف تبادل المعلومات والمعارف والعلاقات الاجتماعية فهو وسيلة من التواصل للتعبير عن آراء المستخدمين لها (أحلام مطالقة ورائفة العمري، 2018: 265).

**يعرف اجرائيا:** مجموعة من الروابط الإلكترونية التي تتيح للمستخدم تبادل مجموعات من الوسائط والصور ومع غيره من خلال انشاء صفحات ومواقع شخصيه عليها وتعتبر وسيله للتواصل والتعبير عن الذات وأشهرها فيسبوك. Facebook – واتساب WhatsApp – يوتيوب YouTube – انستجرام Instagram – تيك توك Tik tok – تويتر Twitter

**الدور الاسري لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين:**

اجرائيا ادراك المراهقين لمجمل السلوك المتوقع من أفراد الأسرة القيام به للتوجيه وتقويم نشاط الأبناء على وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يتفق مع المعايير الخاصة بالوسط الاجتماعي المحيط مع توعيتهم بامتيازات ومخاطر تلك المواقع وأساليب الحماية والوقاية من مخاطر الفضاء الإلكتروني الافتراضي للوصول للاستخدام الآمن ويتضمن مرحلتين المرحلة الأولى هي مرحلة الوقاية وهي مرحلة التوجيه والإرشاد قبل حدوث أي مشاكل أو انحرافات ثم المرحلة الثانية في حالة وجود بوادر للانحرافات وظهر عدم وعي المراهق بالاستخدام الآمن للأنترنت وهي مرحلة العلاج في حالة وقوع المراهق في مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية نتيجة الاستخدام غير الآمن للسوشيال ميديا. كما يلي:

**المحور الأول "الدور الوقائي"**: هو التخطيط المسبق للوقاية من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تنفيذ مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الوالدين لحماية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق متابعة استخدامهم وتنمية الرقابة الذاتية ووضع الحدود المعقولة والاحكام الأسرية للاستخدام ويكون الوالدين قدوة في هذا الاستخدام مع التوجه لتنمية وعي الأبناء بإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الحوار المباشر وغير المباشر وإعطاء النماذج والامثلة على طريقة الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وعواقب سوء استخدامها.

**المحور الثاني "الدور التقويمي"**: هي الإجراءات التي تتخذها الأسرة لتحديد المشكلة ووضع اليه لحلها من خلال تقويم السلوك أو معالجة المشكلات الجسمية (آلام الرقبة والعمود الفقري ومشاكل بالعين والاضطرابات الغذائية) والنفسية (الاكتئاب والقلق والشعور بعدم الرضا)

والاجتماعية (التنمر – الابتزاز– الانغلاق الاجتماعي) التي يتعرض لها الأبناء نتيجة سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعية كما يدركها المراهقين.

**الأمن security:** جاء في المعجم الوسيط الأمن بأنه أمنا وامانه بمعنى اطمأن ولم يخف فهو آمن ويقول ابن منظور ان الأمن يعني الاستقرار والاطمئنان (ظاهر الجبوري، 2012: 251).

**الأمن الفكري intellectual security:** القدرة على المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية وحسن الاتصال (هويدا الإتربي، 2011: 170).

ويعرفه مسفر الوداعي (2016: 13) بأنه القدرة على تحصين الأفراد من الأفكار والمعتقدات الدخيلة على المجتمع من خلال تزويدهم بالأدوات المعرفية والعلمية التي يتم من خلالها الحكم على تلك الأفكار والمعتقدات وتميز الحق عن الباطل.

هو سلامة فكر الانسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون (حسن الزهراني، 2016: 209).

حالة من سلامة الفكر الناجمة عن عملية تحصين المنظومة الفكرية لدى الفرد وحماية وعقلة وسلامة فهمة وقيمة ومعلوماته من الشوائب والانحرافات التي تتعارض مع دينه وعقيدته وهويته الثقافية والوطنية وقيم ومصالح مجتمعه، وتؤدي إلى الغلو والتطرف والاستهتار والانحراف (ناجي سكر ورجاء موسى، 2018: 5).

الانحراف اصطلاحا تشير إلى كل أساليب السلوك التي لا تلتزم بالمعايير سواء كانت هذه القيم والمعايير معلومة أو غير معلومة (أمل خلف، 2019: 9).

**الانحراف الفكري:** هو انتهاك للمعايير المتعارف عليها ومحاولة الخروج على قيم وضوابط الجماعة (داليا داوود، 2018: 823).

**ويعرف تعزيز الأمن الفكري اجرائيا** الخطوات التي تتخذها الأسرة لتحصين المراهقين من الأفكار والمعتقدات الخاطئة والمندسة التي تخرب عقولهم والتأكيد على المفاهيم والمعتقدات والأفكار المناسبة لقيم وضوابط المجتمع المصري الأصيل من خلال تزويدهم بالأدوات المعرفية والتفكير الناقد الذي يمكنه من تميز الحق عن الباطل وخاصة فيما يتعلق بالأفكار

والمعلومات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك كما يدركها المراهقون ويشتمل بعدين (الديني– الثقافي والسياسي).

**تعزيز الأمن الفكري الديني:** –دفع وتدعيم المراهق للتمسك بالعقيدة والمعتقدات الدينية المعتدلة وأداء الشعائر مع البعد عن الانحرافات والتعصبات الدينية أو الانحلال لعدم اتباع التعاليم الدينية.

**تعزيز الأمن الفكري السياسي والثقافي:** –حرص الأسرة على تبني المراهق لمعتقدات سياسية معتدلة مع القدرة على مناقشة تلك المعتقدات والأفكار وممارسة الحياة السياسية والحزبية في حدود المرحلة العمرية والحصول على المعلومات والمعارف الصحيحة وانتقاء المفاهيم الثقافية السليمة والأصيلة مع سعة الأفق والاطلاع على ثقافة المجتمع والمجتمعات الأخرى.

**الاخلاق moral** هي كل ما يتصف به الانسان من اوصاف حميدة أو ذميمة، وهي تمثل الثورة الباطنة للإنسان كخلقه الظاهرة (على العجوري ،2009: 9).

**الأمن الأخلاقي moral security:** – فهو الشعور بالطمأنينة الذي يتحقق بحفظ العرض والنسل والقيم والأخلاق وعدم انتهاكها أو المساس بها إما في صورة جرائم يعاقب عليها حدا أو تعزيزا وإما في صورة نشاط خطر يدعوا إلى اتخاذ تدابير الوقاية والاخذ بالوسائل الوقائية والزجرية التي شرعها الإسلام (على العجوري، 2009: 10).

–هو القدرة على اتخاذ القرارات والاحكام التي تتصف بكونها أخلاقية بناء على المبادئ الداخلية والتصرف حسب الاحكام الذاتية (عدنان العتوم وغادة دراغمة، 2014: 224).

**الأمن الأخلاقي اجرائيا هو** اتباع المراهقين لقواعد السلوك القويم وفقا للمنظومة القيمية والمعايير المجتمعية وعدم الاخلال بآداب السلوك بالبعد عن الانحراف الأخلاقي سواء ما يعاقب عليه القانون أو ما يرفضه المجتمع من سلوكيات غير أخلاقية لفظيه أو سلوكيه.

**التنمر الإلكترونيCyber bullying:** – هو عدوان مقصود متعمد أو عمل غير ودي أو أفعال تهديد بالضرر المتكرر من خلال الأجهزة الإلكترونية أكثر من مرة بين قوى غير متوازنة بين المعتدي وضحيته (Tokunaga. R.S, 2010; 280)
(Olweus, D 2012;523).

تعرفه أسماء لطفي (2016: 31) بأنه سلوك (لفظي وأدائي) ضار مقصود ومتعمد ومتكرر يعتمد على إمكانات وتسهيلات استخدامات أجهزة التواصل الإلكترونية يصدر من

شخص في الغالب غير معلوم الهوية لإظهار القوة يسمى المتنمر الإلكتروني إلى شخص أخر معلوم الهوية يكون هو الحلقة الضعيفة في هذا السلوك ويسمى ضحية التنمر الإلكتروني مع وجود متفرجين قد لا يعرفوا هويه المتنمر الإلكتروني.

تعرفه علي حنفي ونورا صادق (2019: 274) بأنه هجوم نفسي يشمل سلوكيات عدائيه، حيث يستخدم فيها البريد الإلكتروني والهواتف الذكية لأجل إرسال رسائل مزعجه ومهينه أو عن طريق انتحال شخصية الفرد للحصول على معلوماته الشخصية واستبعاده عمدا من مجموعات التواصل الاجتماعي وإهانة الآخرين وتهديدهم على الملأ.

**إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني اجرائيا** " هي الخطوات التي يستخدمها المراهق الضحية ضد المتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي للدفاع عن نفسه وتجنب الأذى النفسي الذي يقع عليه من التنمر وتقليل الاضرار أو كشف هوية المتنمر ووقف هذا التنمر وحماية نفسه وقد تكون إستراتيجيات نفسيه كطلب المساندة الاجتماعية والنفسية من الأسرة والمحيطين والدفاعية بالإبلاغ عن المتنمر أو التجنب والتجاهل أو تكون إستراتيجيات معرفيه– تقنيه مثل المواجهة التكنولوجية كحظر بعض الشخصيات وتغير كلمة السر والتحكم في اعدادات المواقع الشخصية بما يحقق الاستخدام الآمن . لذلك قسمت لثلاث محاور هي

**إستراتيجية التجنب:** – يقصد بها تجاهل المراهق ضحية التنمر الإلكتروني لرسائل التهديد وكل أفعال المتنمر تجاهه كنوع من الإطفاء للسلوك وعدم جذب انتباه اخرين اليه بالإضافة لرفض صداقات مجهولة لأشخاص غرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتوخي الحذر عند اتاحه الصور والبيانات الشخصية للجميع على مواقع التواصل الاجتماعي.

**إستراتيجية الدفاعية والمساندة الاجتماعية:** يقصد بها طلب المراهق ضحية التنمر لدعم افراد اسرته واصدقاءه ومعلميه سواء بالقول أو الفعل والدعم النفسي عند تعرضه للتنمر الإلكتروني والابلاغ عن أي محاولة للتنمر الإلكتروني للجهات المختصة بشرطة الاتصالات.

**إستراتيجية المواجهة التكنولوجية:** استخدام المراهق لإجراءات حماية الحساب الشخصي وإعداده بطريقة يصعب اختراقها واستخدام برامج الحماية وحذف البرمجيات المجهولة مع التحديث المستمر للبرامج مما يوفر الحماية والأمان.

**ثانيا: المنهج البحثي**

استخدم المنهج الوصفي والتحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر وتحليلها واستخلاص النتائج وإجراء المقارنات بينها (ذوقان عبيدات وآخرون، 2014: 14).

**ثالثا: حدود البحث**

**الشاملة:** اشتمل مجتمع البحث على المراهقين بمدارس محافظة المنوفية وجامعة المنوفية بالمرحلة العمرية من 12-21 سنة ومن مستويات اجتماعية واقتصاديه مختلفة

- **عينة البحث:**

**الحدود البشرية:** اشتملت على أولا عينة البحث الاستطلاعية: قوامها 75 من المراهقين (25 مرحلة الاعدادي – 25 مرحلة الثانوي– 25 مرحلة الجامعة) ممن تنطبق عليهن شروط العينة الكلية وتم تطبيقها اليكتروني وذلك لتقنين أدوات البحث. ثانيا عينة الدراسة الكلية: تم تطبيق ادوات البحث بالمقابلة الشخصية على 550 من المراهقين في المرحلة العمرية من 12-21 سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه واشترط في العينة طلاب المدارس والجامعات ممكن لا يقل اعمارهم عن 12 سنة ولا يزيد عن 21 سنة من ريف وحضر محافظة المنوفية ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي.

**الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من 2020/8/17 حتى 2020/12/18.

**الحدود المكانية:** تم التطبيق على طلاب الكليات بجامعة المنوفية (مراهقة متأخرة).

بينما طلاب المدارس الثانوية فتمثلت في مدرسة الشهيد اسلام ظلام الثانوية بدراجيل التابعة لإدارة الشهداء التعليمية كمنطقه ريفيه وكل من مدرسة الثانوية القديمة بنات ومدرسة الثانوية الجديدة بنات ومدرسة عبد المنعم رياض بنين ومدرسة المساعي المشكورة العسكرية بنين التابعين لإدارة شبين الكوم التعليمية كمنطقه حضريه بمحافظة المنوفية (مراهقة متوسطة).

أما طلاب المدارس الإعدادية طبقت في مدرسة ابشادي الإعدادية التابعة لإدارة الشهداء التعليمية كمنطقة ريفيه ومدرسة الحسينية (الشهيد طارق ذكي طلبه) التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية كمنطقه حضريه (مراهقة مبكرة).

**رابعا: أدوات البحث**

اشتملت أدوات البحث علي: (إعداد الباحثة)

1- **استمارة البيانات العامة:** تهدف إلى دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمراهقين واسرهم أولها الخصائص الاجتماعية فاشتملت على بيانات عن النوع ذكر- انثى، والسن قسم لثلاث فئات (مراهقة مبكرة 12- 14 سنة) – (مراهقة متوسطة أكبر من14 وأقل من 18 سنة) –(مراهقة متأخرة 18-21 سنة). عدد أفراد الأسرة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات أسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل) أسر متوسطة الحجم (5-6 أفراد) أسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر). وبيانات عن الترتيب بين الاخوة الوحيد –الكبير –الأوسط- الأخير. كما تضمنت الاستمارة بيانات عن عمل الام قسم الى لا تعمل وتعمل، البيئة السكنية (ريف –حضر). أما الخصائص التعليمية للأم والأب تم تقسيمها إلى ست فئات هي لا تقرأ ولا يكتب – أقل من متوسط (ابتدائية/ اعداديه) – شهادة متوسطة (ثانوي/ دبلوم فني) – فوق متوسط – شهادة جامعية- حاصل على مؤهل فوق جامعي (ماجستير/ الدكتوراة). ففي الخصائص الاقتصادية وزع الدخل الشهري لأسرة المراهق على 6 مستويات بدأ من (أقل من 2000جنيه) و(من 2000-لأقل من4000جنيه)، (4000- لأقل من 6000)، (6000- لأقل من 8000)، (8000 – لأقل من 10000)، (10000فأكثر).

**2- عادات ودوافع المراهقين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي**

تهدف لتحديد مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين وعاداتهم في الاستخدام ودوافعهم في هذا الاستخدام. لذا وضعت تساؤلات لتحديد معدل وأسلوب استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي (وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين دائما) وتم تحديد أشهر المواقع (فيسبوك- تويتر- يوتيوب- تليجرام- انستجرام- تيك توك- واتساب- ايمو-اخرى). وسؤال الزمن الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي وقسم لثلاث فئات من (1-2 ساعة) (3-4 ساعات) (5-7ساعات) (أكثر من 8 ساعات). كما تضمن الأوقات المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ( صباحا- مساءا- ليلا-ظهرا- في أي وقت ) هل أفراد الأسرة من ضمن أصدقاء المراهق على صفحات التواصل الاجتماعي (نعم-لا) – وتحديد الدوافع وراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين (معرفة الأخبار- ملء وقت الفراغ- التواصل مع الأصدقاء – إقامة علاقات مع النوع الآخر- التثقيف

والمعرفة- متابعة الدراسة) ودراسة مميزات وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين ( نوع من الترفيه- تساعدني في التعبير عن نفسي- الاطلاع على موضوعات جديدة- متابعة الأخبار والاحداث اول بأول- تقريب المسافات- حل المشكلات - اكتساب مهارات جديده- الشعور بالسعادة- أجد حريتي واشعر بذاتي - أخرى) اما عيوب وسائل التواصل الاجتماعي (عزلة الفرد وانطوائه - تدهور العلاقات الأسرية - اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء - القلق والاكتئاب - عدم الرضا - مقارنة الذات بالآخرين - أخرى). يمكن وصف علاقتك بوسائل التواصل الاجتماعي بأنها (عاديه - حاجة أساسية وملحة يوميا - علاقة ادمان لا يمكن الاستغناء عنها - الهروب من الواقع إلى واقع بديل)، وتم السؤال عن الافراط في استخدام الإنترنت بسبق أن عاقبك والدك بسبب إفراطك في استخدام هاتفك (لا لم يحدث - حرمان من الهاتف - قطع شبكة الإنترنت - المنع من الخروج)، عند اتخاذ المراهق للقرارات فضل استشارة من (الوالدين- أصدقاؤك الحقيقيون- أصدقاؤك على وسائل التواصل الاجتماعي-الاخوة- منتديات الحوار).

3- **استبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي** كما يدركها المراهقين: تم إعداده وتصميمه في ضوء التعريف الاجرائي ولذا تضمن محورين هي:

**المحور الأول "الدور الوقائي"**: تضمن (13) عبارة تعبر المفهوم الاجرائي وهي كالتالي (غير مسموح لاي فرد في الأسرة اختراق القواعد العامة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي - يمنعني أهلي من وضع صور ومحتويات تتعلق بحياتي الشخصية اليومية على وسائل التواصل الاجتماعي-اخبرني أبي / أمي بأنه سيتحقق بانتظام من حسن استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي- يثق والدي في حسن ادارتي لوسائل التواصل الاجتماعي بما لا يضرني أو يضر غيري- اضع هاتفي المحمول بالقرب مني عند النوم- تمنعني اسرتي من الاشتراك فيبعض المواقع مثل الفيسبوك والتيك توك- تراعي اسرتي حريتي في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي - تحرص اسرتي على ان تظهر لي مميزات وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي - يشجعني والدي على اتباع روتين يومي قبل النوم -يحدثني أمي / أبي عن طريقة الاستخدام الصحيحة والآمنة لوسائل التواصل الاجتماعي- -يحدثني والدي / والدتي عن عاداتهم وطريقتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

**المحور الثاني** "**الدور التقويمي**": احتوي على (11) عبارة تعبر عن المفهوم الاجرائي كالتالي ( ساهمت مناقشات أسرتي في تحسين استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي.- أثق أن أسرتي تساندني إذا تعرضت لمشاكل ناتجه من سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي- تدفعني أسرتي لممارسة الرياضة بانتظام والبعد عن وسائل التواصل الاجتماعي-عندما أنشر محتوي غير مناسب تقوم اسرتي بالتنبيه على بتصحيحه وعدم تكراره مره أخرى-الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي سبب لي مشكلات صحيه مثل مشكلات بالعين وآلام بالرقبة والعمود الفقري- يشرح لي والدي الامور التي قد تحدث عندما ننشر محتوى غير مناسب أو نسيئ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-يحرص أهلي على النقاش معي في الأفكار والاحداث العامة الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي -يحذرني والدي من النميمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي-تضع اسرتي قواعد عامة محددة ومعروفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي -يذكرني والدي بضرورة تحرى الدقة قبل النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي خوفا من الشائعات-يشدد والدي إلى عدم مشاركة أي محتوى إلا بعد التأكد من مصداقيته).

لحساب صدق الاستبيان تم حساب أولا: صدق المحتوي (المحكمين): للتحقق من مدي صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة الازهر عددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات ومدي ملائمة الاستبيانات للهدف منها، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بنسبة 88,8٪.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 75 مراهق افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

ويتضح من جدول (1) ان جميع عبارات الاستبيان مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبيان وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0,192** و0,696** وجميعها دالة عند مستوى 0,01 مما يشير لصدق الاستبيان لقياس الهدف منه.

**جدول (1) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ن=75**

| الدور الوقائي | | الدور التقويمي | |
|---|---|---|---|
| عبارات | معاملات الارتباط | عبارات | معاملات الارتباط |
| 1 | **0,413** | **1** | **0,618** |
| 2 | **0,491** | **2** | **0,415** |
| 3 | **0,568** | **3** | **0,595** |
| 4 | **0,630** | **4** | **0,541** |
| 5 | **0,250** | **5** | **0,619** |
| 6 | **0,192** | **6** | **0,631** |
| 7 | **0,512** | **7** | **0,602** |
| 8 | **0,495** | **8** | **0,668** |
| 9 | **0,582** | **9** | **0,623** |
| 10 | **0,663** | **10** | **0,696** |
| 11 | **0,693** | **11** | **0,528** |
| 12 | **0,613** | | |
| 13 | **0,407** | | |

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

**ثبات الاستبيانات:** يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين **الطريقة الأولى:** باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان–براون (0,866– 0,726– 0,784) دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحوريها الوقائي والتقويمي وهي قيم عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيانات جدول (2).

**الطريقة الثانية:** باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللاستبيان ككل.

**جدول (2) معاملات الثبات لمحاور استبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ن = 75**

| البيان | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | معامل ارتباط سيبرمان-براون | معامل ارتباط جتمان |
|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | **13** | **0,787** | **0,726** | **0,726** |
| الدور التقويمي | **11** | **0,815** | **0,784** | **0,772** |
| دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين | **24** | **0,884** | **0,866** | **0,866** |

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الايجابية (3–2–1) والعبارات السلبية (1–2–3). ثم قسمت استجابات المبحوثين إلى ثلاث مستويات كما

يلي. يوضح جدول (3) أن أعلي درجة مشاهدة في إجمالي دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين هي 72 وأقل درجة مشاهدة هي 25 وبذلك يكون المدي 47 وطول الفئة 16 لذا كان المستوي المنخفض من 25-40 والمتوسط من 41-56 والمستوي المرتفع 57-72 درجة.

**جدول (3) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات أفراد العينة على استبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا لطريقة المدي**

| محاور الاستبيان | عدد العبارات | أعلي درجة مشاهدة | اقل درجة مشاهدة | المدي | طول الفئة | المستوي المنخفض | المستوي المتوسط | المستوي المرتفع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | 13 | 39 | 13 | 26 | 9 | 21 :13 | 30 :22 | 39 :31 |
| الدور التقويمي | 11 | 33 | 11 | 22 | 7 | 18 :11 | 26 :19 | 33 :27 |
| دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي | 24 | 72 | 25 | 47 | 16 | 40 :25 | 56 :41 | 72 :57 |

4 -**استبيان استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني:** وضع الاستبيان في ضوء لمفهوم الاجرائي وتكون من (20) عبارة تعبر ثلاث استراتيجيات أولها التجنب (أحذف الرسائل المجهولة على الإنترنت بدون فتحها - أعطي رقم هاتفي المحمول إلى الأصدقاء المقربين فقط - اتجنب التحدث مع الغرباء عبر الإنترنت - أرفض التحدث في حياتي الشخصية مع زملائي عبر الإنترنت - أراعي عدم اتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصي منعا لسوء استخدامها- أتجاهل أي رسائل مزعجة تصلني من حين لأخر) ثانيا إستراتيجية الدفاعية (أرفض طلبات الصداقة من حسابات مجهولة عبر الإنترنت - أرسل رسالة تهديد بإبلاغ شرطة الاتصالات للمتنمر الإلكتروني الذي يضايقني -أقوم بحذف الحسابات التي تسبب لي ازعاج متكرر). والمساندة الاجتماعية ( أطلب الدعم من اسرتي في مواقف التنمر الإلكتروني -الاستهزاء والاضطهاد -أبلغ والدي في حالة تعرضي للتنمر والاستهزاء على مواقع التواصل الاجتماعي-أبوح بتعرضي للتنمر والاستهزاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي لصديقي المقرب) ثالثا المواجهة التكنولوجية (أستخدم برامج حماية ملائمة لحماية حسابي من التجسس الإلكتروني- أكتفي بالتردد على مواقع الإنترنت الموثوق منها- اتردد على غرف الدردشة الموثوق منها فقط - أضع كلمة سر معقدة لحساباتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي - أقرا عن سبل الحماية من التنمر والقرصنة الإلكترونية - أبلغ

عن أي صفحة تنشر اخبار ملفقة عني شخصيا– أحذف البرمجيات المجهولة من على هاتفي وجهاز الكمبيوتر– أبلغ إدارة الموقع عن أي حسابات تضايقني وتتنمر على الكترونيا)

ولحساب صدق الاستبيان تم

**أولا: صدق المحتوي (المحكمين):** للتحقق من مدي صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة الازهر وعددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات ومدي ملائمة الاستبيانات للهدف منها، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بنسبة 88،8٪.

**ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 75 مراهق افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وتبين من جدول (4) ان جميع معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والمجموع الكلي دالة عند مستوى معنوية 0,01 وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين 0,0252** و0,604**.

**جدول (4) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لإستبيان إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المراهقين ن = 75**

| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | | التجنب | | المواجهة التكنولوجية | |
|---|---|---|---|---|---|
| عبارات | معاملات الارتباط | عبارات | معاملات الارتباط | عبارات | معاملات الارتباط |
| 1 | **0,550 | 7 | **0,542 | 13 | **0,604 |
| 2 | **0,455 | 8 | **0,462 | 14 | **0,537 |
| 3 | **0,497 | 9 | **0,503 | 15 | **0,428 |
| 4 | **0,609 | 10 | **0,383 | 16 | **0,506 |
| 5 | **0,596 | 11 | **0,565 | 17 | **0,449 |
| 6 | **0,252 | 12 | **0,560 | 18 | **0,551 |
| | | | | 19 | **0,595 |
| | | | | 20 | **0,571 |

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

**ثبات الاستبيانات:** يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين

**الطريقة الأولى:** باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان–براون 0,794–0,567 – 0,698 –0,703) إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاورها الدفاعية والمساندة الاجتماعية–التجنب– المواجهة التكنولوجية وهي قيم عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيانات جدول (5).

**الطريقة الثانية:** باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حده وللإستبيان ككل.

**جدول (5) معاملات الثبات لمحاور استبيان إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ن = 75**

| البيان | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | معامل ارتباط سيبرمان-براون | معامل ارتباط جتمان |
|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | 6 | 0,658 | 0,567 | 0,560 |
| التجنب | 6 | 0,692 | 0,698 | 0,698 |
| المواجهة التكنولوجية | 8 | 0,748 | 0,703 | 0,703 |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 20 | 0,847 | 0,794 | 0,796 |

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الايجابية (3–2–1) والعبارات السلبية (1–2–3). ثم قسمت استجابات المبحوثين إلى ثلاث مستويات.

ويوضح جدول (6) أن أقل درجة مشاهدة للمجموع الكلي لإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني هي 21 درجة وأعلى درجة مشاهدة 60 درجة وبذلك بلغ المدى (أعلى درجة – اقل درجة) =39 وبالقسمة على 3 يصبح طول الفئة 13 وبناء على ذلك يحدد المستوى المنخفض من 21 درجة وحتى 33 درجة والمستوى المتوسط من 34 درجة وحتى 46 درجة بينما المستوى المرتفع من 47 درجة إلى 60 درجة.

**جدول (6) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات أفراد العينة على استبيان استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا لطريقة المدي**

| محاور الإستبيان | عدد العبارات | اقل درجة مشاهدة | أعلي درجة مشاهدة | المدي | طول الفئة | المستوي المنخفض | المستوي المتوسط | المستوي المرتفع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | 6 | 6 | 18 | 12 | 4 | 9 :6 | 14 :10 | 18 :15 |
| التجنب | 6 | 7 | 18 | 11 | 3,7 | 10 :7 | 14 :11 | 18 :15 |
| المواجهة التكنولوجية | 8 | 8 | 24 | 16 | 5,3 | 13 :8 | 19 :14 | 24 :20 |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 20 | 21 | 60 | 39 | 13 | 33 :21 | 46 :34 | 60 :47 |

5– **استبيان تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي:** تم وضع الاستبيان في ضوء المفهوم الاجرائي " لذا تضمن أبعاد:

**البعد الأول:** تعزيز الأمن الفكري الديني وتكون من (11) عبارة تعبر عن المفهوم الاجرائي كالتالي (احرص على أن يتفق سلوكي مع تعاليم الدين القويم- ارفض الآراء والفتاوى الدينية الغريبة- احترم رجال الدين المعتدلين وأتبنى آرائهم- ارفض الاستماع لأصحاب الأفكار الدينية الملوثة- أكره أفكار الجماعات الدينية المتطرفة - أنبذ السلوك المخالف للدين- ادافع عن معتقداتي الدينية- أشعر بالفخر عندما أمارس الشعائر الدينية- أقدم الأعمال التي تخدم الدين عن غيرها من الأعمال- أنبذ وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعو للتطرف - أشارك في أية نشاط يدعو إلى سلامة الاعتقاد والفكر الديني).

**البعد الثاني:** تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي وتضمن (5) عبارات تعبر عن المفهوم الاجرائي كالتالي( تساعدني مواقع الإنترنت الجادة في تشكيل ثقافتي-أهتم بالمفيد مما تنشره وسائل التواصل الاجتماعي - احرص على اخذ المعلومات والأفكار من مواقع الإنترنت الموثوقة فقط-كثرة وتنوع المعلومات على الإنترنت يشوش افكاري ويزعزع ثقتي بنفسي- اتجنب المناقشة مع والدي لعدم اقتناعهم بوجهة نظري) السياسي (يمكنني التعبير عن آرائي السياسية بحرية تامة- أفكر في آراء الآخرين للتأكد من صوابها- تتشكل أرائي وقناعاتي بعد الفهم العميق والفحص الدقيق- تتيح لي الأجواء بالأسرة فرصة التعبير عن آرائي السياسية حتى ولو كانت تخالف آرائهم- أشعر بالطمأنينة عند طرح ومناقشة أفكاري السياسية مع أفراد أسرتي).

**البعد الثالث:** الأمن الأخلاقي تكون من (11)عبارة تعبر عن المفهوم الاجرائي (أرفض مشاهدة بعض الأصدقاء للمواقع غير الأخلاقية- أحب الالتزام بمعايير الذوق والأخلاق عند التعامل مع الآخرين- يعتبر استخدام بعض الألفاظ كأسماء الحيوانات من الأشياء المعتادة لدى الشباب على السوشيال ميديا- أحرص ان يتناسب المحتوى الذي انشره على السوشيال ميديا مع الاخلاق والذوق العام- التزم بعدم استخدام الفاظ وعبارات خارجه وغير لائقة في الحوار-أكره ارتداء الفتيات للملابس الضيقة والتي تبرز اجسامهن- أرى ان معاكسة الشباب للفتيات والفتيات للشباب سلوك غير لائق- عندما تظهر لي صفحات ذات محتوى غير أخلاقي اثناء تصفح الإنترنت تجذب انتباهي لتصفح محتواها-أحب ارتداء ملابس على أساس الموضة حتى لو كره من حولي ذلك مثل موضة البنطلونات المقطعة- أرى ان ارتداء الملابس حرية شخصيه لا يجب التدخل بها- ألتزم بالآداب العامة للملابس والالفاظ المؤدبة

عند نشر الصور الشخصية والفيديوهات الخاصة بي واسرتي على السوشيال ميديا–أرفض تدنى المستوى الأخلاقي العام ببعض وسائل التواصل الاجتماعي).

**تقنين الأدوات:** يقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس:

**صدق المقاييس:** اعتمد البحث الحالي للتحقق من صدق المقاييس على طريقتين

**أولا: صدق المحتوي (المحكمين):** للتحقق من مدي صدق الاستبيانات وتمثيلها للأهداف التي تقيسها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية وجامعة الازهر عددهم (9) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيانات ومدي ملائمة الاستبيانات للهدف منها، وقد أبدي السادة المحكمين موافقتهم على عبارات استبيان تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بنسبة 88,8٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات بناء على آراء المحكمين.

**ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الاتساق الداخلي للأدوات تم تطبيق الاستبيان بعد تعديل آراء المحكمين على 75 مراهق افراد العينة الاستطلاعية والتي تتوافر فيهم نفس شروط العينة الأساسية وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

ويتضح من جدول (7) ان جميع العبارات مرتبطة بالمجموع الكلي لدرجات الاستبيان حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين 0,172**و0,600** وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01. مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات ويسمح للباحثة باستخدامها في البحث الحالي.

**جدول (7) معاملات الارتباط بيرسون لعبارات استبيان تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي ن = 75**

| الديني | | الثقافي والسياسي | | الأخلاقي | |
|---|---|---|---|---|---|
| عبارات | معاملات الارتباط | عبارات | معاملات الارتباط | عبارات | معاملات الارتباط |
| 1 | **0,424** | 1 | **0,513** | 1 | **0,600** |
| 2 | **0,406** | 2 | **0,529** | 2 | **0,562** |
| 3 | **0,460** | 3 | **0,550** | 3 | **0,231** |
| 4 | **0,523** | 4 | **0,172** | 4 | **0,536** |
| 5 | **0,469** | 5 | **0,289** | 5 | **0,476** |
| 6 | **0,560** | 6 | **0,289** | 6 | **0,555** |
| 7 | **0,525** | 7 | **0,405** | 7 | **0,565** |
| 8 | **0,568** | 8 | **0,472** | 8 | **0,404** |
| 9 | **0,523** | 9 | **0,417** | 9 | **0,440** |
| 10 | **0,439** | 10 | **0,432** | 10 | **0,533** |
| 11 | **0,395** | | | 11 | **0,527** |

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

**ثبات الاستبيانات:** يقصد بالثبات "قدرة الاختبار في إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد" وتم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام طريقتين: -

**الطريقة الأولى:** باستخدام التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارات الفردية والثاني للعبارات الزوجية وتم استخدام معادلة جتمان Guttman Split-Half Coefficient. وكانت قيم معاملات الارتباط سيبرمان–براون (0,795- 0,748- 0,726-0,527) كما يوضحها جدول (8) لإجمالي تعزيز الأمن الفكري والاخلاقي وابعاده تعزيز الأمن الفكري الديني وتعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي والأمن الاخلاقي على الترتيب وهي جميعا قيم مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان.

**الطريقة الثانية:** باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللاستبيان ككل.

**جدول (8) معاملات الثبات لمحاور استبيان تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي ن = 75**

| البيان | عدد العبارات | معامل الفا كرونباخ | معامل ارتباط سيبرمان- براون | معامل ارتباط جتمان |
|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | 11 | 0,797 | 0,748 | 0,745 |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | 10 | 0,645 | 0,527 | 0,520 |
| الأمن الأخلاقي | 11 | 0,751 | 0,726 | 0,724 |
| تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | 32 | 0,860 | 0,795 | 0,795 |

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية وتم تقييم العبارات الايجابية (3-2-1) والعبارات السلبية (1-2-3). ثم قسمت استجابات المبحوثين إلى ثلاث مستويات.

ويوضح جدول (9) أن أقل درجة مشاهدة للمجموع الكلي للأمن الفكري والاخلاقي هي 54 درجة واعلى درجة مشاهدة 96 درجة وبذلك بلغ المدى (أعلى درجة – أقل درجة) =42 وبالقسمة على 3 يصبح طول الفئة 14 وبناء على ذلك يحدد المستوى المنخفض من 54 درجة وحتى 67 درجة والمستوى المتوسط من 68 درجة وحتى 82 درجة بينما المستوى المرتفع من 83 درجة إلى 96 درجة.

**جدول (9) يوضح طريقة توزيع مستويات استجابات أفراد العينة على استبيان تعزيز الأمن الفكري والاخلاقي بأبعادها**

| محاور الاستبيان | عدد العبارات | أعلي درجة مشاهدة | اقل درجة مشاهدة | المدي | طول الفئة | المستوي المنخفض | المستوي المتوسط | المستوي المرتفع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | 11 | 33 | 16 | 17 | 5,6 | 21 :16 | 27 :22 | 33 :28 |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | 10 | 30 | 14 | 16 | 5,3 | 19 :14 | 25 :20 | 30 :26 |
| الأمن الأخلاقي | 11 | 33 | 17 | 16 | 5,3 | 22 :17 | 28 :23 | 33 :29 |
| تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | 32 | 96 | 54 | 42 | 14 | 67 :54 | 82 :68 | 96 :83 |

## المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات تم تفريغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS لمعرفة المتوسط والانحراف المعياري واختبارT واختبارF واختبار شيفيه ومعامل الارتباط البسيط بيرسون والنسب المئوية والثبات باستخدام ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية.

## النتائج والمناقشة

### أولا الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمراهقين

يوضح جدول (10) أن 23,8% من المراهقين عينة البحث بمرحلة المراهقة المبكرة مقابل 27,3 بمرحلة المراهقة المتوسطة و48,9% لمرحلة المراهقة المتأخرة. والغالبية العظمي87,1% من المراهقين إناث بنسب (95,5% – 83,3%– 74%) للمراهقة المتأخرة –المتوسطة– المبكرة. بينما يسكن في الحضر (65,6%–64%–31,6%) من للمراهقين بمرحلة المبكرة– المتوسطة– المتأخرة مقابل (34,4%–36%–68,9%) يسكنون بالريف على التوالي.

وتشير النتائج البحثية بجدول (10) إلى أن 61,8% من المراهقين بالمرحلة المراهقة المبكرة من أسر حجمها متوسط عدد أفرادها من 5–6 أفراد مقابل 70% لمرحلة المراهقة المتوسطة و68% لمرحلة المراهقة المتأخرة. وبلغ الترتيب الميلادي للمراهق بين إخوته الأول بنسبة 47,3% بمرحلة المراهقة المبكرة و(38%) بمرحلة المراهقة المتوسطة (43,5%) بمرحلة المراهقة المتأخرة. كما تبين ان الغالبية العظمي من المبحوثين يعيشون جميع افرادها يعيشون معا (اسر مستقرة) بواقع (93,9%) لمرحلة المراهقة المبكرة (86%) المراهقة المتوسطة (84%) المراهقة المتأخرة.

وأكثر من نصف المبحوثين عينة المراهقة المبكرة (55,7%) أمهاتهم عاملات مقابل (44,7%–27,1%) لأمهات المراهقين بمرحلة المراهقة (المتوسطة– المتأخرة). وبلغت نسبة

أمهات المراهقين بالمرحلة المبكرة الحاصلات على مؤهل جامعي (34,4%) أي ثلث العينة والثلث الآخر (35,9%) مؤهلهم التعليمي متوسط، مقابل ما يقرب من نصف (46%) من أمهات المراهقين بالمرحلة المتوسطة مؤهلهم التعليمي متوسط (ثانوي- دبلوم)، و54,6% لأمهات المراهقين بالمرحلة المتأخرة كن أيضا حاصلات على مؤهل تعليمي متوسط.

أما المستوى التعليمي لأباء المراهقين تحت الدراسة فقد بلغت نسبة آباء المراهقين بالمرحلة المبكرة الحاصلين على مؤهل جامعي (38,9%) أي ثلث العينة والثلث الآخر (35,9%) مؤهلهم التعليمي متوسط، مقابل ما يقرب من نصف (42,7%) من آباء المراهقين بالمرحلة المتوسطة مؤهلهم التعليمي متوسط (ثانوي- دبلوم)، و46,8% لآباء المراهقين بالمرحلة المتأخرة كانوا أيضا حاصلين على مؤهل تعليمي متوسط.

يوضح جدول (10) أن 60 % من المراهقين بالمرحلة المتوسطة الدخل الشهري لأسرهم في الفئة (2000 لأقل من 4000 جنيه) مقابل 42,7% من المبحوثين بمرحلة المراهقة المبكرة و34,9% بمرحلة المرهقة المتأخرة اقاموا باختيار نفس الفئة من الدخل الشهري للأسرة.

**جدول (10) التوزيع النسبي لمراهقين عينة الدراسة الكلية وفقا لخصائصهم الاجتماعية والتعليمية والأسرية والاقتصادية ن = 550**

| البيئة السكنية | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطه ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | الإجمالي | | النوع | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطه ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| ريف | 45 | 34,4 | 54 | 36 | 184 | 68,9 | 283 | 51,5 | ذكر | 34 | 26 | 25 | 16,7 | 12 | 4,5 | 71 | 12,9 |
| حضر | 86 | 65,6 | 96 | 64 | 85 | 31,6 | 267 | 48,5 | انثى | 97 | 74 | 125 | 83.3 | 257 | 95,5 | 479 | 87,1 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| فئات حجم الأسرة | | | | | | | | | المرحلة العمريه | | | | | | | | |
| صغيره (4 أفراد فأقل) | 46 | 35,1 | 28 | 18,7 | 39 | 14,5 | 113 | 20,5 | مراهقة مبكرة | 131 | 100 | - | - | - | - | 131 | 23,8 |
| متوسطه (5-6) | 81 | 61,8 | 105 | 70 | 183 | 68 | 369 | 67,1 | مراهقة متوسطة | - | - | 150 | 100 | - | - | 150 | 27,3 |
| كبيره (7 أفراد فأكثر) | 4 | 3,1 | 17 | 11.3 | 47 | 17,5 | 68 | 12,4 | مراهقة متأخرة | - | - | - | - | 269 | 100 | 269 | 48,9 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| المستوى التعليمي للأمهات | | | | | | | | | المستوى التعليمي للآباء | | | | | | | | |
| لا يقرأ ولا تكتب | 4 | 3,1 | 3 | 2 | 12 | 4,5 | 19 | 3,5 | لا يقرأ ولا تكتب | 4 | 3,1 | 4 | 2,7 | 6 | 2,2 | 14 | 2,5 |
| أقل من متوسط | 6 | 4,6 | 7 | 4,7 | 30 | 11,2 | 43 | 7,8 | أقل من متوسط | 4 | 3,1 | 12 | 8 | 29 | 10,8 | 45 | 8,2 |
| مؤهل متوسط | 47 | 35,9 | 69 | 46 | 147 | 54,6 | 263 | 47,8 | مؤهل متوسط | 47 | 35,9 | 64 | 42,7 | 126 | 46,8 | 237 | 43,1 |
| فوق متوسط | 20 | 15,3 | 23 | 15,3 | 45 | 16,7 | 88 | 16 | مؤهل فوق متوسط | 18 | 13,7 | 22 | 14,7 | 65 | 23 | 102 | 18,5 |
| مؤهل جامعي | 45 | 34,4 | 37 | 24,7 | 33 | 12,3 | 115 | 20,9 | مؤهل جامعي | 51 | 38,9 | 34 | 22,7 | 42 | 15,6 | 127 | 23,1 |
| مؤهل فوق جامعي | 9 | 6,9 | 11 | 7,3 | 2 | 0,7 | 22 | 4 | مؤهل فوق جامعي | 7 | 5,3 | 14 | 9,3 | 4 | 1,5 | 25 | 4,5 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| الدخل الشهري | | | | | | | | | الترتيب بين الاخوة | | | | | | | | |
| أقل من 2000 جنيه | 32 | 24,4 | 32 | 21,3 | 67 | 24,9 | 131 | 23,8 | الوحيد | 15 | 11.5 | 5 | 3,3 | 4 | 1,5 | 24 | 4,4 |
| 2000 لأقل من 4000جنيه | 56 | 42,7 | 90 | 60 | 118 | 43,9 | 264 | 48 | الأول | 62 | 47,3 | 57 | 38 | 117 | 43,5 | 236 | 42,9 |
| 4000 لأقل من 6000جنيه | 27 | 20,6 | 23 | 15,3 | 49 | 18,2 | 99 | 18 | الأوسط | 27 | 20,6 | 54 | 36 | 89 | 33,1 | 170 | 30,9 |
| 6000لأقل من 8000جنيه | 8 | 6,1 | 2 | 1,3 | 17 | 6,3 | 27 | 4,9 | الأخير | 27 | 20,6 | 34 | 22,7 | 59 | 21,9 | 120 | 21,8 |
| 8000لأقل من 10000جنيه | 2 | 1,5 | 1 | 0,7 | 13 | 4,8 | 16 | 2,9 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| 10000فأكثر | 6 | 4,6 | 2 | 1,3 | 5 | 1,9 | 13 | 2,4 | عمل الام | | | | | | | | |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | تعمل | 73 | 55,7 | 67 | 44,7 | 73 | 27,1 | 213 | 38,7 |
| | | | | | | | | | لا تعمل | 58 | 44,3 | 83 | 55,3 | 196 | 72,9 | 337 | 61,3 |
| | | | | | | | | | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |

## ثانيا النتائج الوصفية

### أ- عادات ودوافع المراهقين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أشارت النتائج البحثية بجدول (11) إلى أن المراهقين بالمرحلة المبكرة يقضون ساعات طويله على مواقع التواصل الاجتماعي بواقع 32,8 % يقضون 3-4 ساعات يوميا على الأقل و22,9% يقضون أكثر من 8ساعات ونفس 21,4% يقضون من 5-7 ساعات. اما المراهقين بالمرحلة المتوسطة فتبين أن 38,7% يقضون 3-4 ساعات يليهم 30% يقضون

1-2 ساعة و18% يقضون 8 ساعات فأكثر، في حين 39,8% بالمرحلة المتأخرة يقضون 3-4 ساعات و23% منهم 1-2 ساعة مقابل 15,6% يقضون 8ساعات فأكثر. وتتفق مع نبيه عبد المجيد (2018: 13) في الاقبال العالي للمراهقين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما تشير دراسة Bottino, S. M. B et al (2015: 465). إلى ارتباط التنمر الإلكتروني بزيادة ساعات استخدام الإنترنت في اليوم وعدد الرسائل المرسلة، بمعدل 50 رسالة في اليوم على الأقل، أو استخدام الإنترنت لثلاث ساعات على الأقل يوميا.

تشير نتائج جدول (11) إلى أن اغلبية المرهقين بالمرحلة المتوسطة (89,3%) والمتأخرة (94,4%) حسابهم على مواقع التواصل الاجتماعي بأسمائهم الشخصية مقابل 67,9% للمراهقين بالمرحلة المبكرة، ومعظمهم افراد اسرهم ضمن أصدقائهم على وسائل التواصل الاجتماعي بواقع (87%-89,3%-92,6%) لمرحلة المراهقة المبكرة-المتوسطة- المتأخرة على التوالي. وعبر ما يقرب من نصف المبحوثين أن علاقتهم مع وسائل التواصل الاجتماعي عاديه (46,6%-48,7%-53,2%) لمراحل المراهقة المبكرة -المتوسطة المتأخرة على الترتيب. بينما يرى (13,7%-11,3%-8,6%) عدم قدرتهم على الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي (ادمان) وذلك بمراحل المراهقة المبكرة- المتوسطة -المتأخرة على التوالي. وهي حاجة أساسية وملحة يوميا لدى (30,5%- 31,3%- 20,8%) من المراهقين بمراحلها مبكرة- متوسطة متأخرة. ويفضل المراهقين استخدام وسائل التواصل الاجتماعية مساءا بنسبة (40,5%) مراهقة مبكرة (37,3%) مراهقة متوسطة (53,9%) للمراهقة المتأخرة. وتتفق تلك النتائج مع نبيه عبد المجيد (2018: 13-14).

أظهرت نتائج جدول (11) ان (47,3%- 47,3%- 38,7%) من المراهقين بمراحلها المبكرة والمتوسطة والمتأخرة أغلب أوقاته تواجدهم على مواقع التواصل الاجتماعي تكون ليلا. وأظهرت دراسة Zsila, A et al., (2018:467) أن التنمر الإلكتروني يحدث عادة للضحايا بعد 11 مساء وكذلك من يقضون أكثر من 6ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما عبر 69,3% من المراهقين بمرحلة المراهقة المتوسطة في جدول (11) أنهم يلجئون لاستشارة الوالدين عند اتخاذهم للقرارات مقابل 53,4% من المراهقين بالمرحلة المبكرة و58% للمراهقين في المرحلة المتأخرة يليها الأصدقاء الحقيقيون بنسبة 30,9% مقابل (22,1%-

22%) للمراهقين بالمرحلة المبكرة والمتوسطة على التوالي كما أوضح 15,3 % من المراهقين بالمرحلة المبكرة لجؤهم لأصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي لاستشارتهم عند اتخاذ القرارات مما يشكل خطر على الأبناء بمرحلة المراهقة المبكرة.

**جدول (11) التوزيع النسبي للمراهقين عينة الدراسة وفقا لعادات ودوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ن=550**

| حسابك على وسائل التواصل الاجتماعي باسمك الشخصي | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطه ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | الإجمالي | | سبق أن عاقبك والدك بسبب إفراطك في | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطه ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | استخدام هاتفك | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| نعم | 89 | 67,9 | 134 | 89,3 | 254 | 94,4 | 477 | 86,7 | لا لم يحدث | 74 | 56,5 | 77 | 51,3 | 182 | 67,7 | 333 | 60,5 |
| لا | 42 | 32,1 | 16 | 10,7 | 15 | 5,6 | 73 | 13,3 | حرمان من الهاتف | 34 | 26 | 44 | 29,3 | 39 | 14,5 | 117 | 21,3 |
| افراد اسرتك ضمن اصدقائك على مواقع التواصل | | | | | | | | | قطع شبكة الإنترنت | 19 | 14,5 | 26 | 17.3 | 44 | 16,4 | 89 | 16,2 |
| نعم | 114 | 87 | 134 | 89,3 | 249 | 92,6 | 497 | 90,4 | المنع من الخروج | 4 | 3,1 | 3 | 2 | 4 | 1,5 | 11 | 2 |
| لا | 17 | 13 | 16 | 10,7 | 20 | 7,4 | 53 | 9,6 | علاقتك بوسائل التواصل الاجتماعي | | | | | | | | |
| الزمن الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي | | | | | | | | | عاديه | 61 | 46,6 | 73 | 48,7 | 143 | 53,2 | 277 | 50,4 |
| 2-1 ساعة | 30 | 22,9 | 45 | 30 | 62 | 23 | 137 | 24,9 | حاجة أساسية | 40 | 30,5 | 47 | 31,3 | 56 | 20,8 | 143 | 26 |
| 4-3 ساعات | 43 | 32,8 | 58 | 38,7 | 107 | 39,8 | 208 | 37,8 | لا يمكن الاستغناء عنها | 18 | 13,7 | 17 | 11,3 | 23 | 8,6 | 58 | 10,5 |
| 7-5 ساعات | 28 | 21,4 | 20 | 13,3 | 58 | 21,6 | 106 | 19,3 | الهروب من الواقع | 12 | 9,2 | 13 | 8,7 | 47 | 17,5 | 72 | 13,1 |
| 8 ساعات فأكثر | 30 | 22,9 | 27 | 18 | 42 | 15,6 | 99 | 18 | الأوقات المفضلة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي | | | | | | | | |
| عند اتخاذك للقرارات تفضل استشارة | | | | | | | | | صباحا | 16 | 12,2 | 22 | 14,7 | 20 | 7,4 | 58 | 10,5 |
| الوالدين | 70 | 53,4 | 104 | 69,3 | 156 | 58 | 330 | 60 | مساءا | 53 | 40,5 | 56 | 37,3 | 145 | 53,9 | 254 | 46,2 |
| اصدقاؤك الحقيقيون | 29 | 22,1 | 33 | 22 | 83 | 30,9 | 145 | 26,4 | ليلا | 62 | 47,3 | 71 | 47,3 | 104 | 38,7 | 237 | 43,1 |
| أصدقاؤك على وسائل التواصل | 20 | 15,3 | 3 | 2 | 6 | 2,2 | 29 | 5,3 | | | | | | | | | |
| الاخوة | 12 | 9,2 | 10 | 6,7 | 22 | 8,2 | 44 | 8 | | | | | | | | | |

## الأهمية النسبية لمواقع التواصل الاجتماعي لدي المراهقين وفقا للمرحلة العمرية:

يتبين من نتائج جدول (12) أن ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأوزان النسبي في مرحلة المراهقة المبكرة 12 – 14 سنة (الاعدادي) هي (فيسبوك تليها واتساب – يوتيوب – تيك توك – انستجرام – تويتر – تليجرام – واخيرا ايمو) بالمقارنة بمرحلة المراهقة المتوسطة أكثر من 14 واقل من 18 سنة (الثانوي) هي (واتساب – فيسبوك – يوتيوب – انستجرام – تيك توك – تويتر – تليجرام – ايمو) أما مرحلة المراهقة المتأخرة 18 سنة لأقل من 21 سنة كانت كما يلي (واتساب – فيسبوك – انستجرام – تليجرام – يوتيوب – تيك توك – تويتر – ايمو) وعبر بعض المراهقين بالمرحلة المتأخرة أثناء التطبيق الميداني أن فيسبوك

للكبار اما تطبيق التيك توك للصغار مما يفسر تراجع مركزه بالتقدم في مرحلة المراهقة من المبكرة إلى المتأخرة.

كما يوضح جدول (12) دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة تأتي في المرتبة الأولى التواصل مع الأصدقاء وفي المرتبة الثانية ملء وقت الفراغ وفي المرتبة الثالث معرفة الأخبار وفي المرتبة الرابعة متابعة الأخبار الدراسة والمرتبة الخامسة التثقيف والمعرفة والمرتبة السادسة إقامة علاقات مع النوع الآخر.

أما دوافع الاستخدام للمراهقين بالمرحلة المتوسطة فكانت بالمرتبة الأولى التواصل مع الأصدقاء وفي المرتبة الثانية ملء وقت الفراغ تليها المرتبة الثالثة متابعة الدراسة وبالمرتبة الرابعة معرفة الأخبار وبالمرتبة الخامسة التثقيف والمعرفة وأخيرا في المرتبة السادسة إقامة علاقات مع النوع الآخر.

أما دوافع الاستخدام للمراهقين بالمرحلة الأخيرة كانت بالمرتبة الأولى التواصل مع الأصدقاء وفي المرتبة الثانية ملء وقت الفراغ بالمرتبة الثالثة معرفة الأخبار وبالمرتبة الرابعة التثقيف والمعرفة وبالمرتبة الخامسة متابعة الدراسة وبالمرتبة السادسة إقامة علاقات مع النوع الآخر.

كما أظهرت نتائج جدول (12) مميزات وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين بمرحلة المراهقة المبكرة في المرتبة الأولى نوع من الترفيه (الأول) – الاطلاع على موضوعات جديدة (الثاني) – متابعة الأخبار والاحداث أول بأول (الثالث) – الشعور بالسعادة (الرابع) – اكتساب مهارات جديدة (الخامس) – تساعدني في التعبير عن النفس (السادس) – أجد حريتي واشعر بذاتي (السابع) – تقريب المسافات (الثامن).

بالنسبة للمراهقة المتوسطة فاعتبروا المميزات أنها نوع من الترفيه (الأول) – الاطلاع على موضوعات جديدة (الثاني) – اكتساب مهارات جديدة (الثالث) – تقريب المسافات (الرابع) – متابعة الأخبار والاحداث أول بأول (الخامس) – الشعور بالسعادة (السادس) – أجد حريتي واشعر بذاتي (السابع) – تساعدني في التعبير عن النفس (الثامن).

بالنسبة للمراهقة المتأخرة المميزات نوع من الترفيه (الأول) – متابعة الأخبار والاحداث أول بأول (الثاني) – الاطلاع على موضوعات جديدة (الثالث) – تقريب المسافات (الرابع) –

اكتساب مهارات جديدة (الخامس) – تساعدني في التعبير عن النفس (السادس) – أجد حريتي واشعر بذاتي (السابع) – الشعور بالسعادة (الثامن).

مما سبق يتضح أن وجهة نظر المراهقين بمراحل المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة لوسائل التواصل الاجتماعي على أنها نوع من الترفيه في المركز الأول وبالرغم من ذلك فإن جدول (11) أظهر أن 77,1% من المراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة يقضون على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 3 ساعات يوميا وذلك ناتج من جمع نسب (22,9% + 21,4% + 32,8%) للفئات 8 ساعات فأكثر، 5–7 ساعات، 3–4 ساعات على التوالي أما المراهقين بالمرحلة المتوسطة فمنهم 82% يقضون أكثر من 3 ساعات يوميا وذلك ناتج لجمع نسب الفئات 8 ساعات فأكثر، 5–7 ساعات ،3–4 ساعات وهي (38.7% – 13,3% – 18%) على الترتيب. في حين أن المراهقين بالمرحلة المتأخرة يقضي منهم 77% أكثر من ثلاث ساعات وذلك ناتج من جمع نسب الفئات 8 ساعات فأكثر، 5–7 ساعات، 3–4 ساعات وهي (15,6% – 21,6% – 39,8%) على الترتيب. مما يدل على تضيع المراهقين الكثير من الوقت يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي دون استفادة وسوء إدارتهم لوقت الفراغ. فالكثير من الدراسات أثبتت أنه بزيادة عدد الساعات التي يقضيها المراهق على وسائل التواصل الاجتماعي يكون أكثر عرضه للتنمر الإلكتروني وينتج عن ذلك الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية.

لذا ترى الباحثة ضرورة توعية المراهقين بأوجه الاستفادة من وقتهم وإمكانياتهم وعدم إهدار مواردهم البشرية وغير البشرية مع وضع أهداف وخطط ورؤية للمستقبل من أجل تنمية مهاراتهم مما يستوجب إعداد البرامج الإرشادية لتوعيه المراهقين بالاستخدام الآمن والفعال لوسائل التواصل الاجتماعي والاستفادة من العالم الرقمي ومواكبة التطورات العالمية فلا يستطيع الآباء والأمهات منع المراهقين من وسائل التواصل الاجتماعي ولكن يجب توجيههم وتقويم سلوكهم الرقمي كوسيلة للتعلم والمعرفة أو اكتساب مهارات جديدة.

أظهرت النتائج البحثية بجدول (12) فيما يتعلق بعيوب وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين قد تمثلت في مرحلة المراهقة المبكرة بعزلة الفرد وانطوائه (الأول) – تدهور العلاقات الأسرية (الثاني) – عدم الرضا (الثالث) – مقارنة الذات بالآخرين (الرابع) – القلق والاكتئاب (الخامس) – اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء (السادس).

المراهقة المتوسطة تمثل عزل الفرد وانطوائه (الأول) – اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء (الثاني) – تدهور العلاقات الأسرية (الثالث) – مقارنة الذات بالآخرين (الرابع) – القلق والاكتئاب (الخامس) – عدم الرضا (السادس).

المراهقة المتأخرة عزلة الفرد وانطوائه (الأول) – اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء (الثاني) – تدهور العلاقات الأسرية (الثالث) – مقارنة الذات بالآخرين (الرابع) – القلق والاكتئاب (الخامس) – عدم الرضا (السادس).

مما سبق يدل على ادراك المراهقين لعيوب وسائل التواصل الاجتماعي وهي العزلة والانطواء واتساع الفجوة بين الآباء والأبناء وتدهور العلاقات الأسرية مما يدل على أن المراهقين قد يصنعون عالم خاص بهم يختلف عن عالم الآباء والأمهات كلاهما له وجهة نظر لابد من إيجاد نقطة تلاقي حتي يمر الأبناء بمراهقة آمنة والوصول بهم لسن الرشد والأمان بكفاءة مما يستدعي من الآباء والأمهات الدخول إلى عالم الأبناء الرقمي وتكوين صداقات معهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون إشعارهم بالرقابة والتربص إنما بالمتابعة والترفق معهم وإيجاد وسائل لتوصيل الرسائل بطريقة غير المباشرة.

جدول (12) مقارنة الأوزان النسبية لتحديد مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقين بمراحل (مراهقة مبكرة- متوسطة- متأخرة)

| مواقع التواصل الاجتماعي | مراهقة مبكرة ن=131 | | | مراهقة متوسطه ن=150 | | | مراهقة متأخرة ن=269 | | | الإجمالي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوزن النسبي | ٪ | الترتيب | الوزن النسبي | ٪ | الترتيب | الوزن النسبي | ٪ | الترتيب | الوزن النسبي | ٪ | الترتيب |
| فيسبوك | 89 | 25,1 | الأول | 94 | 21,1 | الثاني | 227 | 22,5 | الثاني | 410 | 22,7 | الثاني |
| تويتر | 18 | 5,1 | السادس | 27 | 6,1 | السادس | 56 | 5,5 | السابع | 101 | 5,6 | السابع |
| يوتيوب | 58 | 16,3 | الثالث | 65 | 14,6 | الثالث | 103 | 10,2 | الخامس | 226 | 12,5 | الرابع |
| تليجرام | 13 | 3,7 | السابع | 23 | 5,2 | السابع | 103 | 10,2 | الرابع | 139 | 7,7 | السادس |
| انستجرام | 42 | 11,8 | الخامس | 62 | 13,9 | الرابع | 154 | 15,2 | الثالث | 258 | 14,3 | الثالث |
| تيك توك | 48 | 13,5 | الرابع | 39 | 8,8 | الخامس | 58 | 5,7 | السادس | 145 | 8 | الخامس |
| ايمو | 3 | 0,8 | الثامن | 9 | 2 | الثامن | 54 | 5,3 | الثامن | 66 | 3,6 | الثامن |
| واتساب | 84 | 23,7 | الثاني | 126 | 28,3 | الأول | 255 | 25,2 | الأول | 465 | 25,7 | الأول |
| الإجمالي | 355 | 100 | | 445 | 100 | | 1010 | 100 | | 1810 | 100 | |
| دوافع استخدام وسائل التواصل | | | | | | | | | | | | |
| معرفة الأخبار | 29 | 17 | الثالث | 29 | 10,7 | الرابع | 45 | 15,4 | الثالث | 103 | 14 | الثالث |
| ملء وقت الفراغ | 42 | 24,7 | الثاني | 56 | 20,7 | الثاني | 81 | 27,6 | الثاني | 179 | 24,4 | الثاني |
| التواصل مع الأصدقاء | 65 | 38,2 | الأول | 108 | 40 | الأول | 100 | 34,1 | الأول | 273 | 37,2 | الأول |
| إقامة علاقات مع النوع الآخر | 6 | 3,5 | السادس | 15 | 5,5 | السادس | 11 | 3,7 | السادس | 32 | 4,4 | السادس |
| التثقيف والمعرفة | 13 | 7,6 | الخامس | 28 | 10,4 | الخامس | 28 | 9,6 | الرابع | 69 | 9,4 | الخامس |
| متابعة الدراسة | 15 | 8,8 | الرابع | 34 | 12,6 | الثالث | 28 | 9,6 | الخامس | 77 | 10,5 | الرابع |
| الإجمالي | 170 | 100 | | 270 | 100 | | 293 | 100 | | 733 | 100 | |
| مميزات وسائل التواصل الاجتماعي | | | | | | | | | | | | |
| نوع من الترفيه | 78 | 40,4 | الأول | 99 | 31,3 | الأول | 79 | 26,2 | الأول | 256 | 31,6 | الأول |
| تساعدني في التعبير عن نفسي | 14 | 7,3 | السادس | 13 | 4,3 | الثامن | 17 | 5,6 | السادس | 44 | 5,4 | السابع |
| الاطلاع على موضوعات جديدة | 31 | 16 | الثاني | 47 | 14,9 | الثاني | 50 | 16,7 | الثالث | 128 | 15,8 | الثاني |
| متابعة الأخبار والاحداث اول بأول | 21 | 15 | الثالث | 29 | 9,2 | الخامس | 71 | 23,7 | الثاني | 121 | 14,9 | الثالث |
| تقريب المسافات | 6 | 3 | الثامن | 29 | 9,2 | الرابع | 36 | 11,9 | الرابع | 71 | 8,8 | الخامس |
| حل المشكلات | 4 | 2,1 | التاسع | 10 | 3,2 | التاسع | 3 | 1 | التاسع | 17 | 2,1 | التاسع |
| اكتساب مهارات جديده | 15 | 7,8 | الخامس | 44 | 13,9 | الثالث | 24 | 7,9 | الخامس | 83 | 10,3 | الرابع |
| الشعور بالسعادة | 18 | 9,3 | الرابع | 24 | 7,6 | السادس | 8 | 2,7 | الثامن | 50 | 6,2 | السادس |
| أجد حريتي واشعر بذاتي | 6 | 3,1 | السابع | 21 | 6,6 | السابع | 13 | 4,3 | السابع | 40 | 4,9 | الثامن |
| الإجمالي | 193 | 100 | | 316 | 100 | | 301 | 100 | | 810 | 100 | |
| حسب رأيك وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في " عيوب" | | | | | | | | | | | | |
| عزلة الفرد وانطوائه | 56 | 37,3 | الأول | 86 | 42,2 | الأول | 131 | 47,8 | الأول | 273 | 43,5 | الأول |
| تدهور العلاقات الأسرية | 42 | 28 | الثاني | 28 | 13,7 | الثالث | 43 | 15,7 | الثالث | 113 | 17,9 | الثاني |
| اتساع الفجوة بين الآباء والأبناء | 8 | 5,3 | السادس | 38 | 18,6 | الثاني | 52 | 18,9 | الثاني | 98 | 15,6 | الثالث |
| القلق والاكتئاب | 12 | 8 | الخامس | 21 | 10,3 | الخامس | 19 | 6,9 | الخامس | 52 | 8,3 | الخامس |
| عدم الرضا | 16 | 10,7 | الثالث | 9 | 4,4 | السادس | 6 | 2,2 | السادس | 31 | 4,9 | السادس |
| مقارنة الذات بالآخرين | 16 | 10,7 | الرابع | 22 | 10,8 | الرابع | 23 | 8,4 | الرابع | 61 | 9,7 | الرابع |
| الإجمالي | 150 | 100 | | 204 | 100 | | 274 | 100 | | 628 | 100 | |

## ب- مستويات دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين

تشير النتائج البحثية بجدول (13) إلى ان 37,4% من المراهقين في المرحلة المبكرة يدركون دور الأسرة في وقايتهم لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمستوى

مرتفع مقابل 34% للمراهقة بالمرحلة المتوسطة و31,2% للمراهقة المتأخرة بينما ادرك 51,3% من المراهقون بالمرحلة المتأخرة الدور التقويمي في المستوى المرتفع مقابل 46,7% للمراهقة المتوسطة و26,7% للمراهقة المبكرة أي أن نسبة أكبر من المراهقين بالمرحلة المتأخرة من 18 سنة –21 سنة يدركون الدور التقويمي بشكل أكبر مقابل نسبه أقل في المرحلة المبكرة 12–14 سنة.

ويتبين من جدول (13) انخفاض إدراك المراهقين للدور الأسري في تحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المستوى المرتفع 28,2% للمراهقين بالمرحلة المبكرة مقابل 40,7%– 46,1% للمرحلة المراهقة المتوسطة والأخيرة أي أن آباء وأمهات المراهقين بالمرحلة المبكرة يحتاجون لوضع إستراتيجية لمتابعة وتقويم سلوك أبنائهم المتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فكثيرا ما نجد بالصحف جرائم يرتكبها مراهقين بالمرحلة الإعدادي (12–14 سنة) نتيجة ضعف متابعة الأسرة لهم وفضلوهم لاكتشاف العالم من حولهم ووفرت لهم السوشيال ميديا كافة جوانب المعرفة.

**جدول (13) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقا لمستويات دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاورها ن=550**

| الدور الوقائي | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | | الدور التقويمي | مراهقة مبكرة | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | العدد | ٪ | | | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| منخفض | 19 | 14,5 | 18 | 12 | 38 | 14,1 | 75 | 13,6 | منخفض | 18 | 13,7 | 14 | 9,3 | 24 | 8,9 | 56 | 10,2 |
| متوسط | 63 | 48,1 | 81 | 54 | 147 | 54,6 | 291 | 52,9 | متوسط | 78 | 59,5 | 66 | 44 | 107 | 39,8 | 251 | 45,6 |
| مرتفع | 49 | 37,4 | 51 | 34 | 84 | 31,2 | 184 | 33,5 | مرتفع | 35 | 26,7 | 70 | 46,7 | 138 | 51,3 | 243 | 44,2 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| منخفض | 19 | 14,5 | 15 | 10 | 28 | 10,4 | 62 | 11,3 | | | | | | | | | |
| متوسط | 75 | 57,3 | 74 | 49,3 | 117 | 43,5 | 266 | 48,4 | | | | | | | | | |
| مرتفع | 37 | 28,2 | 61 | 40,7 | 124 | 46,1 | 222 | 40,4 | | | | | | | | | |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | | | | | | | | | |

## ج– مستويات استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

أوضحت النتائج البحثية بجدول (14) ان ما يزيد عن ثلث المراهقين بالمرحلة المبكرة (44,3%– 41,2% –37,4%) يستخدمون إستراتيجية التجنب تليها الدفاعية والمساندة الاجتماعية تليها المواجهة التكنولوجية على التوالي بمستوى مرتفع لمواجهة التنمر الإلكتروني. وتتفق مع مرحلة المراهقة المتوسطة في استخدام استراتيجية التجنب 56,7% يليها المواجهة

التكنولوجية 50% تليها الدفاعية والمساندة الاجتماعية بنسبة 39,3% بمستويات مرتفعة. وتوصلت دراسة خالد عثمان واحمد على (2014: 190) لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في التنمر الإلكتروني.

ويوضح جدول (14) أن ما يزيد على ثلثي المراهقين بالمرحلة الأخيرة 74,7% يستخدمون إستراتيجية التجنب بمستوى مرتفع لمواجهة التنمر الإلكتروني وتليها إستراتيجية المواجهة التكنولوجية بنسبة 62,8% للمستوى المرتفع مقابل 52,4% لإستراتيجية الدفاعية والمساندة الاجتماعية. ويفسر ذلك ما عبر عنه عدد من المبحوثين أثناء التطبيق الميداني من أنهم كبار ويستطيعون تدبير وحل مشكلاتهم بأنفسهم دون اللجوء للوالدين وعدم الرغبة في طلب المساعدة من الوالدين مما يفسر استخدامهم لإستراتيجية التجنب كإستراتيجية سلبيه وإذا فشلت يلجؤون للمواجهة التكنولوجية واخيرا الدفاعية والمساندة الاجتماعية كإستراتيجيات إيجابية.

واظهرت دراسة Oksanen.A& Keipi.T(2013: 203) أن الفئة العمرية التي تتراوح من 15–24 عاما هم الأكثر تعرضا للجرائم الإلكترونية وأثبتت أن التساهل في خطورة الاتصالات الرقمية الحديثة قد يتسبب في تشويش أفكار الشباب والمساهمة في رفع العنف لديهم وتعريضهم لمخاطر نفسيه كبيره. ولا يعرف المراهقين كيفية الإبلاغ رسميا عن الجرائم الإلكترونية (Den hamer.A.H& Konijn,E. A: 2015: 123)

**جدول (14) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقا لمستويات استخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لديهم بأبعادها**

| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | | التجنب | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | العدد | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | العدد | ٪ | | | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| منخفض | 12 | 9,2 | 9 | 6 | 82 | 54,7 | 59 | 39,3 | 30 | 5,5 | منخفض | 2 | 1,5 | 6 | 4 | 8 | 3 | 16 | 2,9 |
| متوسط | 65 | 49,6 | 82 | 54,7 | 59 | 39,3 | 141 | 52,4 | 266 | 48,4 | متوسط | 71 | 54,2 | 59 | 39,3 | 60 | 22,3 | 190 | 34,5 |
| مرتفع | 54 | 41,2 | 59 | 39,3 | 85 | 56,7 | 254 | 52,4 | 141 | 46,2 | مرتفع | 58 | 44,3 | 85 | 56,7 | 201 | 74,7 | 344 | 62,5 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | 269 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| المواجهة التكنولوجية | | | | | | | | | استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | | | | | | | | |
| منخفض | 8 | 6,1 | 4 | 6 | 14 | 5,2 | 28 | 5,1 | منخفض | 2 | 1,5 | 3 | 2 | 4 | 1,5 | 9 | 1,6 |
| متوسط | 74 | 56,5 | 46 | 69 | 86 | 32 | 229 | 41,6 | متوسط | 65 | 49,6 | 66 | 44 | 72 | 26,8 | 203 | 36,9 |
| مرتفع | 49 | 37,4 | 50 | 75 | 169 | 62,8 | 293 | 53,3 | مرتفع | 64 | 48,9 | 81 | 54 | 193 | 71,7 | 338 | 61,5 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 100 | 150 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |

**د- مستويات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي**

أظهرت النتائج البحثية بجدول (15) أن 61,8% من المراهقين بالمرحلة المبكرة لديهم مستوى مرتفع من تعزيز الأمن الفكري الديني ويزيد نسبتهم في نفس المستوى إلى 70,7% بالمرحلة المتوسطة مقابل 80,3% بالمرحلة المتأخرة أي أنه بزيادة المرحلة العمرية يزداد تعزيز الأمن الفكري الديني بشكل أفضل لدى شباب الجامعة مقارنة بمرحلة الإعدادي فهي مرحلة استماله واهواء وتذبذب وخاصة في الجانب الديني وتمرد ورغبه في الاستقلال لذا يحتاج الآباء للتركيز على متابعة سلوك ابنائهم دون مراقبه لأن الرقابة والصرامة تأتي بنتائج عكسية.

أما تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي فقد تبين من جدول (15) أن 19,1% من المراهقين بالمرحلة المبكرة في المستوى المرتفع مقابل 31,3% للمراهقة بالمرحلة المتوسطة و45,7% بمرحلة المراهقة المتأخرة. اي بتخطي مرحله المراهقة المبكرة يبدا الأمن الفكري الثقافي والسياسي في التحسن وقد يرجع ذلك لأن المراهقين بالمرحلة المبكرة لم يصلوا للنضج الكافي الذي يمكنهم من تميز الفكر الثقافي والسياسي السليم عن الأفكار المغلوطة والمشوهة ويكونوا أكثر بعدا عن ممارسة الجانب السياسي فهي مرحلة انتقال من الطفولة للنضج ويطلق عليه السن المحير لا هو ضمن الصغار ولا ضمن فئة الكبار.

اما تعزيز الأمن الأخلاقي فبلغ ثلث المراهقين عينة المراهقة المبكرة 31,3% في المستوى المرتفع مقابل نصف 52,7% من المراهقين بالمرحلة المتوسطة مقابل71% لمرحلة المراهقة المتأخرة. أي كلما اتجه المراهقين للمرحلة الأخيرة كانوا أكثر أمن اخلاقي وتمتع بالأخلاق والآداب العامة للمجتمع.

**جدول (15) التوزيع النسبي للمراهقين عينة البحث وفقا لمستويات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي لديهم بأبعادها**

| الديني | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | | الثقافي والسياسي | مراهقة مبكرة ن=131 | | مراهقة متوسطة ن=150 | | مراهقة متأخرة ن=269 | | إجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٪ | | | العدد | ٪ | العدد | ٪ | | العدد | ٪ | | | العدد | ٪ | العدد | ٪ |
| منخفض | 4 | 3,1 | 6 | 4 | 9 | 3,3 | 19 | 3,5 | منخفض | 14 | 10,7 | 20 | 13,3 | 15 | 5,6 | 49 | 8,9 |
| متوسط | 46 | 35,1 | 38 | 25,3 | 44 | 16,4 | 128 | 23,3 | متوسط | 92 | 70,2 | 83 | 55,3 | 131 | 48,7 | 306 | 55,6 |
| مرتفع | 81 | 61,8 | 106 | 70,7 | 216 | 80,3 | 403 | 73,3 | مرتفع | 25 | 19,1 | 47 | 31,3 | 123 | 45,7 | 195 | 35,5 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |
| الأمن الأخلاقي | | | | | | | | | تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | | | | | | | | |
| منخفض | 16 | 12,2 | 15 | 10 | 18 | 6,7 | 49 | 8,9 | منخفض | 18 | 13,7 | 13 | 8,7 | 18 | 6,7 | 49 | 8,9 |
| متوسط | 74 | 56,5 | 56 | 37,3 | 60 | 22,3 | 190 | 34,5 | متوسط | 64 | 48,9 | 69 | 46 | 69 | 25,7 | 202 | 36,7 |
| مرتفع | 41 | 31,3 | 79 | 52,73 | 191 | 71 | 311 | 56,5 | مرتفع | 49 | 37,4 | 68 | 45,3 | 182 | 67,7 | 299 | 54,4 |
| الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 | الإجمالي | 131 | 100 | 150 | 100 | 269 | 100 | 550 | 100 |

**ثالثا النتائج في ضوء فروض البحث:**

**الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها (الدور الوقائي- الدور التقويمي) وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها (الديني-الثقافي والسياسي- الأخلاقي).**

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها.

ويتبين من جدول (16) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدور الأسري في استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم ومحاوره الدور الوقائي والدور التقويمي وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي لديهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,388**، 0,299**، 0,430**) على التوالي وهي جميعا قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01. أي كلما كانت الأسرة أكثر وعيا وممارسه لدورها الوقائي والتقويمي لتحسين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي كلما كانوا أكثر أمنا فكريا وأفضل أخلاق من وجهة نظرهم. وتتفق مع عبير عبده (2017: 226) فكلما زاد الدور الذي تقوم به الام كلما زاد الأمن الفكري للابن المراهق من وجهة نظر الأمهات.

فالأسرة هي مصنع الأولاد وقد تتسبب كثير من الاسر المعاصرة في صناعة فراغ فكري كبير لدى أولادها إن لم تحسن التربية والرعاية لهم وحفظهم وتثبيتهم على أسس علميه ودينيه صحيه في الوقت الذي كثرت فيه الاختلافات الفكرية .فضعف التربية الأسرية وعدم قيام الأسرة بدورها في تحصين أولادها علميا وسد نهمهم الفكري يحدث فراغا كبيرا عندهم يجعلهم يسعون فرديا لسد هذا النقص الفكري وهنا تكمن خطورة عدم القدرة على تميز غث الأفكار والمناهج الفكرية من سمينها (حسن عبدالله ، 2011: 5-6) وأكدت دراسة ناجي سكر ورجاء موسي(2018: 30) أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي خاصة يعتمدون بشكل كبير على شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات مما يسهم في تدني مستوى الأمن المعلوماتي لديهم.

بينما يرى نبيه عبد المجيد (2018: 2) أن المشكلة الرئيسية في مجتمعاتنا هي عدم الجاهزية المعرفية للمستخدمين لمواكبة هذا الهجوم الإلكتروني المعرفي المتسارع لقد أصبح

المستخدم عرضه لكثير من الانتهاكات والاختراقات كاختراق وسرقة خصوصية البيانات وبث الفساد في المجتمعات عن طريق نشر الإباحية عبر الإنترنت والسرقات المالية والابتزاز بل تعدى هذا الامر حتى بلغ مبلغ الافساد الفكري وبث الأفكار المغلوطة مما يتسبب بإضلال قطاع واسع من الشباب الناشئ.

**جدول (16) معاملات ارتباط بيرسون بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده**

| البيان | الدور الوقائي | الدور التقويمي | إجمالي دور الأسرة |
|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | **0,168 | **0,285 | **0,240 |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | **0,403 | **0,477 | **0,470 |
| الأمن الأخلاقي | **0,176 | **0,303 | **0,254 |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | **0,299 | **0,430 | **0,388 |

**بناء على ما سبق يتضح** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدور الأسري في استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم ومحاوره الدور الوقائي والدور التقويمي وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي مما يشير **لصحة الفرض الأول الفرض الثاني: نص الفرض" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها (الدور الوقائي- الدور التقويمي) واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها (الدفاعية والمساندة الاجتماعية- التجنب- المواجهة التكنولوجية)".**

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.

تشير نتائج جدول (17) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدور الأسري في استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم ومحاوره (الدور الوقائي – الدور التقويمي) وقدرتهم على استخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0,488**، 0,391**، 0,526**) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0,01. إي كلما زاد الدور الاسري في وقاية المراهقين وتقويم سلوكهم على وسائل التواصل الاجتماعي ليصبح استخدام أمن كلما كانوا أكثر قدرة للدفاع عن أنفسهم أمام أي تنمر عليهم بواسطة الأجهزة الإلكترونية ووسائل

التواصل الاجتماعي. ويتفق دراسة كل من (Erreygers. S *et al.*, 2019: 563)، (Machimbarren, J. M., & Garaigordobil, M 2017: 339) أن التنشئة الوالدية الحازمة والرقابة الوالدية والحرص على التجمع الأسري في العشاء تعتبر طرق وقائية ضد التنمر الإلكتروني كما أن الدعم الاجتماعي والأسري من العوامل التي تساعد على تحسين الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني كما أن حظر رسائل التنمر أفضل أسلوب لوقف التنمر ويضيف **(Hinduja, S & Patchin, J. W 2017: 61)**، **(Hutson, E *et al.*, 2018: 75)**، **(Orel, A *et al.*, 2017: 446)** أن تنمية المهارات الشخصية الفردية (المرونة، ومهارات صنع القرار، ومهارات حل الصراع، وأسلوب التواصل) من الطرق الوقائية ضد التنمر الإلكتروني.

**جدول (17) معاملات ارتباط بيرسون بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها**

| البيان | الدور الوقائي | الدور التقويمي | إجمالي دور الأسرة |
|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | **0,345 | **0,463 | **0,430 |
| التجنب | **0,324 | **0,440 | **0,407 |
| المواجهة التكنولوجية | **0,308 | **0,412 | **0,383 |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | **0,391 | **0,526 | **0,488 |

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور الأسرة في تحقيق الاستخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم ومحاوره (الدور الوقائي – الدور التقويمي) وقدرتهم على استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني مما **يؤكد صحة الفرض الثاني.**

**الفرض الثالث نص الفرض "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين بأبعادها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها."**

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء معامل الارتباط البسيط بيرسون بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها

يتضح من جدول (18) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية – التجنب – المواجهة التكنولوجية حيث بلغت قيم معامل الارتباط

(0,612**، 0,362**، 0,655**، 0,518**) على الترتيب وهي جميعا قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0,01. أي كلما زادت قدرة الأسرة على تقويم سلوك وأخلاقيات المراهقين مع الحرص على تدعيم الأفكار والمعتقدات الدينية والسياسية والثقافية السليمة وتقويم الأفكار المتشددة أو المتساهلة، كلما كان المراهقين أكثر قوة في مواجهة أي تنمر إليكتروني ويستطيعون استخدام استراتيجياته لحماية أنفسهم من التعدي الرقمي وتحقيق الأمن السيبراني كما أن الأخلاق القويمة للمراهق تمنعه من التنمر الإلكتروني على الآخرين فيؤكد ذلك نتائج دراسة على حنفي ونورا صادق (2019: 299).

**جدول (18) معاملات ارتباط بيرسون بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها ن= 550**

| البيان | تعزيز الأمن الفكري الديني | تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | الأمن الأخلاقي | إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي |
|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | **0,308 | **0,311 | **0,267 | **0,362 |
| التجنب | **0,511 | **0,507 | **0,582 | **0,655 |
| المواجهة التكنولوجية | **0,458 | **0,419 | **0,389 | **0,518 |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | **0,513 | **0,494 | **0,488 | **0,612 |

** دلالة معنوية عند مستوى 0,01

**مما سبق يتضح** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي من وجهة نظر المراهقين وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية – التجنب – المواجهة التكنولوجية مما يؤكد **صحة الفرض الثالث**

**الفرض الرابع**

**نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها".**

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار T لتحديد طبيعة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين عينة البحث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها، واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها. كما يلي

يوضح جدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدور الأسري استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم بمحاورها (الدور الوقائي – الدور التقويمي) وفقا للنوع حيث بلغت قيم (T) –0,001، 1,036، 1,124 وهي جميعا غير دالة

إحصائيا. مما يعني عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث المراهقين في إدراكهم لدور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي. وتتفق مع دراسة ميرفت عبد الجواد وأسماء عبد العزيز (2019: 56).

**جدول (19) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها ن=550**

| محاور الإستبيان | الذكور ن= 71 | | الإناث ن= 479 | | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدور الوقائي | **28,493** | **5,937** | **27,801** | **5,138** | **1,036** | **غير دال** |
| الدور التقويمي | **24,380** | **4,966** | **25,073** | **4,829** | **1,124-** | **غير دال** |
| إجمالي دور الأسرة | **52,873** | **10,288** | **52,8747** | **9,306** | **0,001-** | **غير دال** |

أشارت النتائج البحثية بجدول (20) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المراهقين في إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده الأمن الأخلاقي وتعزيز الأمن الفكري الديني حيث بلغت قيم (T) 3,484، 4,752، 2,458 وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,001 و0,05 على الترتيب. وبدراسة متوسطات الدرجات يتبين أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغت متوسطات الدرجات للإناث والذكور على التوالي (82,041 مقابل 78,295) لإجمالي تعزيز الأمن الفكري (28,701 مقابل 26,605) للأمن الأخلاقي، (29,4 مقابل 28,253) للأمن الفكري الديني. وتختلف مع دراسة ناجي سكر ورجاء موسى (2018: 25) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في تعزيز الأمن الفكري بأبعاده.

**جدول (20) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين الذكور الإناث المراهقين في وتعزيزالأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها ن=550**

| محاور الاستبيان | الذكور ن= 71 | | الإناث ن= 479 | | T قيمة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| **تعزيز الأمن الفكري الديني** | **28,253** | **3,981** | **29,400** | **3,623** | **2,458-** | **0,05** |
| **تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي** | **23,436** | **3,170** | **23,939** | **3,262** | **1,216-** | **غير دال** |
| **الأمن الأخلاقي** | **26,605** | **3,288** | **28,701** | **3,493** | **4,752-** | **0,001** |
| **إجمالي تعزيزالأمن الفكري والأخلاقي** | **78,295** | **8,594** | **82,041** | **8,434** | **3,484-** | **0,001** |

تبين من نتائج جدول (21) وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المراهقين في إجمالي استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية – التجنب– المواجهة التكنولوجية لصالح الإناث حيث بلغت قيم (T) 4,691، 5,927، 4,12، 2,30 وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,001 و0,05 على الترتيب. وبدراسة متوسطات الدرجات يتبين أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغت متوسطات الدرجات للإناث والذكور على التوالي (49,068 مقابل 44,929) لإجمالي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني

(14,244 مقابل 12,859) الدفاعية والمساندة الاجتماعية ، (15,325 مقابل 13,577) للتجنب ، أما المواجهة التكنولوجية ( 19,499 مقابل 18,493).اي أن المراهقات افضل في استخدام إستراتيجيات الدفاع عن النفس ضد التنمر الإلكتروني ومنها إستراتيجيات ايجابيه الدفاعية والمساندة الاجتماعية وإستراتيجية المواجهة التكنولوجية وإستراتيجيات سلبيه كإستراتيجيات التجنب وقد يرجع ذلك لأن الإناث ليس لديهم الخجل من طلب العون والدعم من الأسرة والأصدقاء ضد المتنمر الكترونيا على عكس الذكور المراهقين الذين يشعرون بأنهم وصلوا لمرحله يمكنهم حل مشكلاتهم بأنفسهم دون طلب مساندة الأسرة وقد يلجأ لأصدقائه كما أنهم الأكثر تنمر الكتروني وكان الذكور المراهقين بالمرحلة الثانوية أفضل من الإناث عند التعرض لبرنامج إرشادي معرفي سلوكي عن إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني قامت بها رشا إبراهيم (2020: 505) مما يشير لحاجه المراهقين الذكور لتعلم إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ليتمكنوا من الشعور بالأمن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Yavuz & Eristi (2011: 1158) حنان أبو العلا (2017: 561) حنفي ونورا صادق (2019: 274) ورشا إبراهيم (2020: 505) أن الذكور أكثر ارتكاب لسلوك التنمر الإلكتروني من الإناث بمرحلة المراهقة وتختلف مع دراسة (Akbulut, Y & *et al*., 2010: 199) وعمرو محمد واحمد حسن (2017: 260) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني.

**جدول (21) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين الذكور والإناث المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره ن=550**

| محاور الاستبيان | الذكور ن= 71 | | الإناث ن= 479 | | T قيمة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | 12,859 | 2,948 | 14,244 | 2,595 | 5,927- | 0,001 |
| التجنب | 13,577 | 2,692 | 15,325 | 2,259 | 4,120- | 0,001 |
| المواجهة التكنولوجية | 18,493 | 3,733 | 19,499 | 3,394 | 2,300- | 0,05 |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 44,929 | 8,262 | 49,068 | 6,722 | 4,691- | 0,001 |

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدور الأسري استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم بمحاورها (الدور الوقائي – الدور التقويمي) وفقا للنوع. بينما توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المراهقين في إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده الأمن الأخلاقي وتعزيز الأمن الفكري الديني لصالح الإناث. ووجدت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المراهقين في إجمالي

استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية – التجنب– المواجهة التكنولوجية لصالح الإناث **مما يوضح قبول الفرض الرابع جزئيا.**

**الفرض الخامس**

**نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين بالريف والحضر في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.**

للتحقق من صحة الفرض تم إجراء اختبار T لتحديد طبيعة الفروق بين الريفين والحضريين المراهقين عينة البحث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاورها وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها، واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها. كما يلي

يبين جدول (22) وجود فروق دالة إحصائيا في إجمالي دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين من وجهة نظرهم ومحور الدور الوقائي وفقا لبيئة السكن حيث بلغت قيم T (2,606، 3,333) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية 0,01 و 0,001. وبدراسة متوسطات الدرجات يتضح أن اتجاه الفروق لصالح البيئة الحضرية عن الريفية حيث بلغت متوسطات الدرجات (53,947 مقابل 51,862) في إجمالي الدور الاسري و (28,651 مقبل 27,173) للدور الوقائي على الترتيب. أي أن المراهقين الذين يقطنون المدن والحضر لديهم دور أسري أكثر فاعلية في تحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين. وقد يرجع ذلك لارتفاع وعي اباء وامهات المراهقين بالحضر عن الريف بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وأساليب الحماية منها لذا يحرصون أكثر على تدعيم جانب الوقاية لدى الأبناء المراهقين. وتتفق مع عبير عبده (2017:226).

**جدول (22) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وفقا للبيئة السكنية (ريف – حضر) ن=550**

| محاور الاستبيان | ريف ن= 283 | | حضر ن= 267 | | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدور الوقائي | 27,173 | 5,471 | 28,651 | 4,896 | 3,333- | 0,001 |
| الدور التقويمي | 24,689 | 4,949 | 25,295 | 4,792 | 1,469- | غير دال |
| إجمالي دور الأسرة | 51,862 | 9,793 | 53,947 | 8,921 | 2,606- | 0,01 |

أشارت النتائج بجدول (23) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر في تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي ومحور الأمن الأخلاقي حيث بلغت قيم T (2,278، 2,254) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0,05. وبدراسة متوسطات الدرجات يتبين أن اتجاه الفروق لصالح الريف عن الحضر حيث بلغت متوسطات الدرجات (28,759 مقابل 28,082) لتعزيز الأمن الأخلاقي و (24,180 مقابل 23,551) لتعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي.

مما يشير لاهتمام وحرص الأسر الريفية على غرس القيم والعادات الثقافية الصحيحة لدي المراهقين وكذلك الأكثر تعزيزا لأمنهم الأخلاقي. ويختلف ذلك مع عبير عبده (2017:227).

**جدول (23) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وفقا للبيئة السكنية (ريف – حضر) ن=550**

| محاور الاستبيان | ريف ن= 283 | | حضر ن= 267 | | Tقيمة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| تعزيز الأمن الفكري الديني | 29,243 | 3,990 | 29,262 | 3,345 | 0,058- | غير دال |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | 24,180 | 3,195 | 23,551 | 3,287 | 2,278 | 0,05 |
| الأمن الأخلاقي | 28,759 | 3,540 | 28,082 | 3,503 | 2,254 | 0,05 |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | 82,183 | 8,934 | 80,895 | 8,065 | 1,772 | غير دال |

أظهرت النتائج بجدول (24) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني **وفقا** لبيئة السكن (ريف– حضر) حيث بلغت قيمة T (0,672) وهي غير دالة إحصائيا. وتتفق في ذلك مع دراسة باربارا كيسر وجودي راسمنسكي (2012: 230) وعبد العزيز المصطفى (2017: 256).

**جدول (24) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاوره وفقا للبيئة السكنية (ريف – حضر) ن=550**

| محاور الاستبيان | ريف ن= 283 | | حضر ن= 267 | | Tقيمة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | 14,219 | 2,635 | 13,902 | 2,725 | 1,384 | غير دال |
| التجنب | 15,243 | 2,448 | 14,947 | 2,322 | 1,454 | غير دال |
| المواجهة التكنولوجية | 19,268 | 3,526 | 19,475 | 3,376 | 0,703- | غير دال |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 48,731 | 7,170 | 48,325 | 6,968 | 0,672 | غير دال |

**مما سبق يتضح** وجود فروق دالة إحصائيا في إجمالي دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين من وجهة نظرهم ومحور الدور الوقائي وفقا لبيئة السكن لصالح البيئة الحضرية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي ومحور الأمن الأخلاقي لصالح الريف في حين لا توجد فروق

دالة إحصائيا في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني **وفقا** لبيئة السكن (ريف- حضر)، **مما يشير لصحة الفرض الخامس جزئيا.**

**الفرض السادس**

**نص الفرض "توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي بمحاوره وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها.**

أظهرت النتائج البحثية بجدول (25) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الام (عاملات – غير عاملات) في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة (0,721) وهي غير دالة إحصائيا.

**جدول (25) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وفقا لعمل الأم ن=550**

| محاور الإستبيان | تعمل ن= 213 | | لا تعمل ن= 337 | | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدور الوقائي | 28,122 | 4,925 | 27,744 | 5,443 | 0,821 | غير دال |
| الدور التقويمي | 25,117 | 4,811 | 24,899 | 4,882 | 0,514 | غير دال |
| إجمالي دور الأسرة | 53,239 | 9,059 | 52,643 | 9,662 | 0,721 | غير دال |

أظهرت النتائج البحثية بجدول (26) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم (عاملات – غير عاملات) في تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي ومحور الأمن الأخلاقي حيث بلغت قيم T (2,181، 2,113) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0,05. وبدراسة متوسطات الدرجات يتبين أن اتجاه الفروق لصالح المراهقين ممن تعمل أمهاتهم عن المراهقين لأمهات غير عاملات حيث بلغت متوسطات الدرجات (28,691 مقابل 28,18) لتعزيز الأمن الأخلاقي و(24,107 مقابل 23,507) لتعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي. ويرجع ذلك لأن الأم العاملة أكثر وعيا وتعزيزا لأبنائها فكريا وثقافيا وسياسيا وأخلاقيا فهي أكثر اطلاع وتحرك داخل المجتمع ومشاركه مما يكسبها التعرف على المستجدات وانتقاد الأوضاع الخاطئة وخاصه لدى المراهقين فتجاهد في تحسين أساليبها في التعامل مع المراهقين ومعالجة الخلل الثقافي والسياسي أو الأخلاقي الذي قد يحدث وتتحاور في كافة المجالات مما ينعكس على أبنائها. أما الجانب الديني فتساوت

فيها أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات من المراهقين. وتتفق في ذلك مع عبير عبده (230 :2017).

**جدول (26) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للمراهقين بمحاورها وفقا لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) ن=550**

| محاور الإستبيان | تعمل ن= 213 | | لا تعمل ن= 337 | | قيمة T | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| تعزيز الأمن الفكري الديني | 29,178 | 3,678 | 29,299 | 3,697 | 0,375- | غير دال |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | 23,507 | 3,145 | 24,107 | 3,302 | 2,113- | 0,05 |
| الأمن الأخلاقي | 28,018 | 3,663 | 28,691 | 3,432 | 2,181- | 0,05 |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | 80,704 | 8,395 | 82,098 | 8,599 | 1,869- | غير دال |

أظهرت النتائج البحثية بجدول (27) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الام (عاملات – غير عاملات) في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني حيث بلغت قيمة T (1,212) وهي غي دالة إحصائيا.

**جدول (27) اختبار T لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) ن=550**

| محاور الإستبيان | تعمل ن= 213 | | لا تعمل ن= 337 | | Tقيمة | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | 14,032 | 2,831 | 14,086 | 2,586 | 0,226- | غير دال |
| التجنب | 14,929 | 2,329 | 15,207 | 2,425 | 1,330- | غير دال |
| المواجهة التكنولوجية | 19,112 | 3,464 | 19,531 | 3,441 | 1,386- | غير دال |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | 48,075 | 7,208 | 48,825 | 6,975 | 1,212- | غير دال |

**مما سبق يتضح** عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم (عاملات – غير عاملات) في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي. في حين وجدت فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم (عاملات – غير عاملات) في تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي ومحور الأمن الأخلاقي لصالح المراهقين ممن تعمل أمهاتهم، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المراهقين وفقا لعمل الأم في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني)، **مما يشير لعدم صحة الفرض السادس جزئيا.**

**الفرض السابع**

**نص الفرض "يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمرحلة العمرية (مراهقة مبكرة – مراهقة متوسطة– مراهقة متأخرة).**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمرحلة العمرية.

تشير نتائج جدول (28) عدم وجود تباين دالة إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي وفقا لفئات المرحلة العمرية (مراهقة مبكرة – مراهقة متوسطة– مراهقة متأخرة) حيث بلغت قيم F (2,929، 0,836) وهي قيم غير دالة معنويا. وقد يرجع ذلك لأن الأسرة تقوم بنفس الدور الوقائي للأبناء بغض النظر عن أعمارهم.

أظهرت نتائج جدول (28) وجود تباين دال إحصائيا في الدور التقويمي للأسرة كما يدركه المراهقون وفقا لفئات المرحلة العمرية (مراهقة مبكرة – مراهقة متوسطة– مراهقة متأخرة) حيث بلغت قيمة F (8,822) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه يتبين من جدول (29) أن اتجاه الفروق لصالح المراهقة المتأخرة تليها المراهقة المتوسطة وأخيرا المراهقة المبكرة حيث بلغت قيم المتوسطات (25,609، 25,166، 23,488) على التوالي. وهذا يعني أن الأسرة تقوم بدور أكبر لتقويم سلوك المراهقين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الجامعة (المراهقة المتأخرة) مقارنة بمرحلة المراهقة المتوسطة والمبكرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن مرحلة المراهقة المبكرة هي مرحلة مسايرة وموافقة وقبول العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية السائدة ويتعلم المراهقين في هذه المرحلة التمسك بآداب السلوك التي يتعلمها من الأشخاص المهمين في حياته كالوالدين والأصدقاء ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها (علي الهنداوي، 2005: 178) أما مرحلة المراهقة المتوسطة تزداد فيها الرغبة لتأكيد الذات ومسايرة جماعة الرفاق والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم ويزاد فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية (حامد زهران، 2005: 120) بينما مرحلة المراهقة المتأخرة (الجامعة) فهي مرحلة إبداء الآراء التي تختلف عن الكبار ويزاد ميل المراهقين إلى انتقاد الوالدين والتحرر عن سلطتهم مع تقليد الآخرين (صالح الدهري، 2008: 49) وبوصول المراهقين

للمرحلة العمرية 18-21 سنة يتكون شخصيتهم المستقلة سواء كانت متوافقة أو غير متوافقة مع المجتمع الذي تنتمي إليه وينتج عنها العديد من المشكلات سواء من الناحية الاجتماعية أو الانفعالية (غادة محروس، 2009: 201) مما يفسر وضوح الدور التقويمي للأسرة في مرحلة المراهقة المتأخرة مقارنة بالمراهقة المتوسطة ومقارنة بالمراهقة المبكرة.

**جدول (28) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا المرحلة العمرية ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 46.051 | **2** | 23.026 | **0,836** | **غير دال** |
| | داخل المجموعات | 15073.403 | **547** | 27.556 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 403.272 | **2** | 201.636 | **8,822** | **0,001** |
| | داخل المجموعات | 12501.581 | **547** | 22.855 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 517.256 | **2** | 258.628 | **2,929** | **غير دال** |
| | داخل المجموعات | 48293.087 | **547** | 88.287 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

**جدول (29) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في الدور التقويمي وفقا المرحلة العمرية**

| مصدر التباين | العدد | الدور التقويمي |
|---|---|---|
| **مراهقة مبكرة (12 لأقل من 14 سنة)** | 131 | 23.4885 |
| **مراهقة متوسط (14لأقل من 18 سنة)** | 150 | 25.1667 |
| **مراهقة متأخرة (18 لأقل من 21 سنة)** | 269 | 25.6097 |

يوضح جدول (30) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وابعاده تعزيز الأمن الفكري الديني- تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي- الأمن الأخلاقي) وفقا لفئات المرحلة العمرية (مراهقة مبكرة – مراهقة متوسطة- مراهقة متأخرة) حيث بلغت قيم F ( 21,654، 6,974، 15,209، 25,976) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01 و 0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين تفوق المراهقين بالمرحلة العمرية من 18 سنة لأقل من 21 سنة المراهقة المتأخرة في تعزيز الأمن الفكري الكلي وأبعاده الديني- الثقافي والسياسي- الأخلاقي ويبين ذلك جدول (31).

**جدول (30) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وأبعادها وفقا للمرحلة العمرية ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 185.639 | 2 | 92.820 | 6,974 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 7280.232 | 547 | 13.309 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 305.987 | 2 | 152.994 | 15,209 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 5502.356 | 547 | 10.059 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 595.269 | 2 | 297.634 | 25,976 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 6267.606 | 547 | 11.458 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 2937.627 | 2 | 1468.813 | 21,654 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 37104.012 | 547 | 67.832 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (31) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وفقا للمرحلة العمرية ن=550**

| مصدر التباين | العدد | الأمن الديني | الثقافي والسياسي | الأمن الأخلاقي | إجمالي الأمن الفكري |
|---|---|---|---|---|---|
| مراهقة مبكرة | 131 | 28.5344 | 23.0229 | 26.7252 | 78.2824 |
| مراهقة متوسطة 14أقل من 18 سنة | 150 | 28.8333 | 23.2600 | 28.3267 | 80.4200 |
| مراهقة متاخرة 18 لأقل من 21 سنة | 269 | 29.8364 | 24.6320 | 29.3197 | 83.7881 |

يوضح جدول (32) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاورة (الدفاعية والمساندة الاجتماعية- التجنب- المواجهة التكنولوجية) وفقا لفئات المرحلة العمرية (مراهقة مبكرة – مراهقة متوسطة- مراهقة متأخرة) حيث بلغت قيم F ( 18,377، 25,955، 5,723، 11,584) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين تفوق المراهقين بالمحلة العمرية من 18 سنة لأقل من 21 سنة المراهقة المتأخرة على المراهقين بالمرحلة المتوسطة تليهم المراهقين بالمرحلة المبكرة ويبين ذلك جدول (33). أي أن طلاب الجامعة المراهقين افضل في مواجهة التنمر الإلكتروني من طلاب الثانوي والإعدادي أي أن المراهقين الأصغر يحتاجون رعاية أكثر من الوالدين وتوجيه لحمايتهم من التنمر الإلكتروني وتدعيمهم بالإستراتيجيات المناسبة التي يستطيعون استخدمها للدفاع عن أنفسهم ويصف مجدي الدسوقي (2016: 25) أكثر إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني التي يحتاجها المراهقين

هي طلب المساندة الاجتماعية مثل طلب النصيحة والتشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء وحل المشكلات والتجاهل والانصراف بعيدا عن مصدر القلق والتوتر أو استهداف الشخص المتنمر والعمل على كشف شخصيته أو إبلاغ شرطة الإنترنت.

**جدول (32) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمرحلة العمرية ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 271.938 | 2 | 135.969 | 25,955 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 2865.562 | 547 | 5.239 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 80.906 | 2 | 40.453 | 5,723 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 3866.737 | 547 | 7.069 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 265.989 | 2 | 132.995 | 11,584 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 6280.086 | 547 | 11.481 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 1727.631 | 2 | 863.816 | 18,377 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 25711.212 | 547 | 47.004 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**جدول (33) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا للمرحلة العمرية**

| مصدر التباين | العدد | الدفاعية والمساندة الإجتماعيه | التجنب | المواجهة التكنولوجيه | مواجهة التنمر الإلكتروني |
|---|---|---|---|---|---|
| مراهقة مبكرة (12 لأقل من 14 سنة) | 131 | 13.6718 | 14.1527 | 18.4122 | 46.2366 |
| مراهقة متوسط (14لأقل من 18 سنة) | 150 | 13.7067 | 14.6867 | 18.9867 | 47.3800 |
| مراهقة متأخرة (18 لأقل من 21 سنة) | 269 | 14.4572 | 15.7918 | 20.0483 | 50.2974 |

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دالة إحصائيا في إجمالي الدور الأسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي وفقا لفئات المرحلة العمرية بينما توجد تباين دال إحصائيا في الدور التقويمي لصالح المراهقة المتأخرة ، كما تبين وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي لصالح المراهقة المتأخرة .ووجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاورة وفقا لفئات المرحلة العمرية وتبين تفوق المراهقين بالمحلة العمرية من 18 سنة لأقل من 21 سنة مما يؤكد صحة الفرض السابع جزئيا.

**الفرض الثامن:**

**نص الفرض "يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا الترتيب بين الإخوة."**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للترتيب بين الإخوة.

يوضح جدول (34) وجود تباين دال إحصائيا في الدور الوقائي للأسرة كما يدركه المراهقون وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته (الوحيد – الأول– الأوسط– الاخير) حيث بلغت قيمة F (2,653) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,05 ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه يتبين من جدول (35) أن اتجاه الفروق لصالح المراهق الوحيد يليه الأخير ثم الأول ثم الأوسط حيث بلغت قيم المتوسطات (28,833، 27,700، 28,474، 27,082) على التوالي. أي أن الأسرة تلعب دور وقائي أكبر مع المراهق الوحيد والمراهق الأخير ويليهم الأول بينما اقل المراهقين إدراك لدور الأسرة الوقائي في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي هو المراهق الذي ترتيبه بين إخوته الأوسط فقد يكون الثاني أو الثالث أو الرابع على حسب عدد الأبناء. ويرجع ذلك لأن الابن الوحيد يستحوذ على تركيز الوالدين كذلك الأول يعتبر قدوة لإخوته فيركز الوالدين عليه تربيته ومتابعته أكثر من إخوته التاليين أم الأخير فيعتبر الابن المدلل والذي يشعرون تجاهه بالضعف والخوف عليه لذا يكون له حظ أكبر من متابعة الوالدين عن الأبن الأوسط.

أظهرت دراسة (محمد القرني،2005: 40) أن الطالبات التي يحتلون الوسط في الترتيب بين الإخوة يكونوا أكثر عرضه للانحرافات السلوكية.

تشير نتائج جدول (34) عدم وجود تباين دالة إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور التقويمي وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته (الوحيد – الأول– الأوسط– الاخير) حيث بلغت قيم F (1,947، 1,473) وهي قيم غير دالة معنويا. وذلك لأن الأسرة تقوم بالدور التقويمي والتصحيحي والعلاجي في حالة وجود أي خلل بغض النظر عن ترتيب المراهق بين إخوته.

**جدول (34) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاورها وفقا للترتيب بين الاخوة**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 217.227 | 3 | 72.409 | 2.653 | .0,05 |
| | داخل المجموعات | 14902.228 | 546 | 27.293 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 103.580 | 3 | 34.527 | 1.473 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 12801.272 | 546 | 23.446 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 516.514 | 3 | 172.171 | 1.947 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 48293.830 | 546 | 88.450 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

**جدول (35) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين بمحور الدور الوقائي وفقا للترتيب بين الاخوة**

| مصدر التباين | العدد | الدور الوقائي |
|---|---|---|
| الوحيد | 24 | 28,833 |
| الأول | 236 | 28,474 |
| الأوسط | 170 | 27,082 |
| الأخير | 120 | 27,700 |

يوضح جدول (36) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وابعاده تعزيز الأمن الفكري الديني– تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي) وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته (الوحيد – الأول– الأوسط– الأخير) حيث بلغت قيم F (5,622، 4,398، 6,647) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01 و0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين تفوق الأول يليها الأخير ثم الأوسط ثم الوحيد بواقع (29,695، 29,208، 28,982، 27,041) للأمن الفكري الديني و(24,254، 24,20، 23,441، 21,583) للأمن السياسي والثقافي، (82,657، 81,666، 80,776، 75،750) للأمن الفكري والأخلاقي على التوالي ويبين ذلك جدول (37). أي أن المراهق ذو الترتيب الأول بين إخوته هو الأكثر تعزيزا لأمنه الفكري والأخلاقي بأبعادها (الديني– الثقافي والسياسي) وقد يرجع ذلك لأن الأهل يعتبرونه القدوة لإخوته وبديل للوالدين في حال غيابهم ويقع عليه مسئوليه إخوته الأصغر كما تسعى الأسرة دائما لتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للأبن الأخير في الترتيب بين إخوته لكونه المدلل بينما الأوسط يليهما أما الوحيد فهو الأقل تعزيزا للأمن الفكري والأخلاقي.

**جدول (36) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق في تعزيزالأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده وفقا للترتيب بين الإخوة**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 176.140 | 3 | 58.713 | 4.398 | **0,01** |
| | داخل المجموعات | 7289.731 | 546 | 13.351 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 204.653 | 3 | 68.218 | 6.647 | **0,001** |
| | داخل المجموعات | 5603.691 | 546 | 10.263 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 63.608 | 3 | 21.203 | 1.703 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6799.266 | 546 | 12.453 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيزالأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 1199.766 | 3 | 399.922 | 5.622 | **0,001** |
| | داخل المجموعات | 38841.872 | 546 | 71.139 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (37) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وفقا للترتيب بين الاخوة**

| الترتيب بين الاخوة | العدد | أمن ديني | الامن السياسي والثقافي | تعزيز الأمن الفكري والاخلاقي |
|---|---|---|---|---|
| **الوحيد** | 24 | 27,041 | 21,583 | 75,750 |
| **الأول** | 236 | 29,695 | 24,254 | 82,657 |
| **الأوسط** | 170 | 28,982 | 23,441 | 80,776 |
| **الأخير** | 120 | 29,208 | 24,200 | 81,667 |

يوضح جدول (38) عدم وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاورة (الدفاعية والمساندة الاجتماعية- التجنب- المواجهة التكنولوجية) وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته (الوحيد – الأول- الأوسط- الاخير) حيث بلغت قيم F (1,269، 1,150، 1,308، 1,165) على الترتيب وهي جميعا غير دالة معنوية.

**جدول (38) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا للترتيب بين الاخوة**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 24.779 | 3 | 8.260 | 1.150 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3922.865 | 546 | 7.185 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 22.390 | 3 | 7.463 | 1.308 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3115.110 | 546 | 5.705 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 41.644 | 3 | 13.881 | 1.165 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6504.431 | 546 | 11.913 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 189.984 | 3 | 63.328 | 1.269 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 27248.860 | 546 | 49.906 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**مما سبق يتضح** عدم وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاورة وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته. وعدم وجود تباين دالة إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور التقويمي وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته. بينما توجد تباين دال إحصائيا في الدور الوقائي للأسرة كما يدركه المراهقون وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته (الوحيد – الأول– الأوسط– الاخير) لصالح المراهق الوحيد يليه الأخير ثم الأول ثم الأوسط. أما بالنسبة لتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي تبين وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وابعاده تعزيز الأمن الفكري الديني– تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي) وفقا لفئات لترتيب المراهقين بين إخوته حيث تفوق الأول يليها الأخير ثم الأوسط ثم الوحيد **مما يشير لصحة الفرض الثامن جزئيا.**

**الفرض التاسع**

**نص الفرض" يوجد تباين دال إحصائيا وفقا للمستوي التعليمي للأمهات المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها".**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للأمهات.

وأظهرت نتائج جدول (39) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وفقا للمستوى التعليمي للأمهات حيث بلغت قيمة F (0,533) وهي غير دالة إحصائيا. وقد يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للأم لا يعد دليلا قاطعا على توافر المهارات الكافية للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي أو معرفة مخاطره ووسائل الحماية منها.

**جدول (39) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا للمستوى التعليمي للأمهات ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 131.684 | 5 | 26.337 | .956 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 14987.770 | 544 | 27.551 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 61.590 | 5 | 12.318 | .522 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 12843.263 | 544 | 23.609 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 238.046 | 5 | 47.609 | .533 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 48572.298 | 544 | 89.287 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

أظهرت نتائج جدول (40) وجود تباين دال إحصائيا في درجات تعزيز الأسرة للأمن الفكري والأخلاقي وبعد الأمن الأخلاقي للمراهق وفقا للمستوى التعليمي للأمهات حيث بلغت قيمة F (2,830، 4,074) وهي دالة عند مستوى معنويه0,01 ، 0,05 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين من جدول (41) أن الفروق لصالح المراهقين ممن تعليم أمهاتهم "مؤهل أقل من متوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط– لا تقرأ ولاتكتب – فوق متوسط وأخيرا مؤهل جامعي بواقع (29,79، 29,63، 28,63، 28,47، 27,89، 27,61) على الترتيب وذلك للأمن الأخلاقي. أما بالنسبة لإجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي (84,27،83,68، 82,10، 80,47، 80,22، 80,04) على

التوالي. أي أن الأمهات ذوات التعليم أقل من متوسط كان أبناءهم المراهقين أكثر تعزيزا للأمن الفكري والكلي والأمن الأخلاقي وقد يرجع ذلك لمتابعة الأمهات وتركيزها على اخلاقيات المراهقين أكثر من أي جانب أخر فالأمهات من ذوات التعليم أقل من المتوسط يكونوا أكثر تمسكا بالأعراف والتقاليد والأخلاق ويعتبرون ابناءهم هم المشروع القومي لهم تليهم الامهات ذوات التعليم فوق الجامعي يكونوا أكثر اهتماما بأخلاق أبناءهم بينما الأمهات من ذوات التعليم الجامعي فكانت أبناءهم المراهقين في المرتبة الأخيرة وقد يرجع ذلك لنظرتهم الإيجابية نحو للانفتاح والحرية لأبنائهم المراهقين ولكن للأسف فهي حريه غير منضبطة وتتسبب في انفلات أخلاقي للمراهقين. وتختلف في ذلك عن عبير عبده (232 :2017).

**جدول (40) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وأبعادها وفقا للمستوى التعليمي للأمهات ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 78.921 | 5 | 15.784 | 1.162 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 7386.950 | 544 | 13.579 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 60.680 | 5 | 12.136 | 1.149 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 5747.664 | 544 | 10.566 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 224.001 | 5 | 44.800 | 3.671 | **0,01** |
| | داخل المجموعات | 6638.873 | 544 | 12.204 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 923.309 | 5 | 184.662 | 2.568 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 39118.329 | 544 | 71.909 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (41) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وفقا لتعليم الامهات**

| المستوى التعليمي لأمهات المراهقين | العدد | الأمن الاخلاقي | إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي |
|---|---|---|---|
| **مؤهل فوق جامعي** | **22** | 29.6364 | 83.6818 |
| **مؤهل جامعي** | **115** | 27.6174 | 80.2261 |
| **مؤهل فوق متوسط** | **88** | 27.8977 | 80.0455 |
| **مؤهل متوسط** | **263** | 28.6388 | 82.1027 |
| **مؤهل أقل من متوسط** | **43** | 29.7907 | 84.2791 |
| **لا يقرأ ولا يكتب** | **19** | 28.4737 | 80.4737 |

أظهرت نتائج جدول (42) وجود تباين دال إحصائيا في استخدام المراهق لاستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحور التجنب وفقا للمستوى التعليمي للأمهات حيث بلغت قيمة F (3,142، 4,612) وهي دالة عند مستوى معنويه0,01، 0,001

ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين ان الفروق لصالح المراهقين ممن تعليم أمهاتهم "مؤهل أقل من متوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط – مؤهل جامعي – لا تقرأ ولا تكتب – وأخيرا فوق متوسط بواقع (16,23، 15,63، 15,29، 14,64، 14،63، 14,53) على الترتيب وذلك للتجنب. أما بالنسبة لإجمالي استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (51,30، 49,40، 48,81، 48,48، 46,71، 46,10) على التوالي لصالح المراهقين ممن تعليم أمهاتهم "مؤهل أقل من متوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط–مؤهل جامعي– فوق متوسط وأخيرا لا تقرأ ولا تكتب ويبين ذلك جدول (43). أي أن المراهقين ممن كان تعليم أمهاتهم أقل من المتوسط أفضل في إستراتيجية التجنب عند مواجهة التنمر الإلكتروني فهي إستراتيجية سلبية وقد تعرض الضحية للتنمر مره أخري.

**جدول (42) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للأمهات ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 67.683 | 5 | 13.537 | 1.898 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3879.960 | 544 | 7.132 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 127.577 | 5 | 25.515 | 4.612 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 3009.923 | 544 | 5.533 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 125.071 | 5 | 25.014 | 2.119 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6421.004 | 544 | 11.803 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 770.167 | 5 | 154.033 | 3.142 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 26668.676 | 544 | 49.023 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**جدول (43) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين لاستراتيجيات التنمر الإلكتروني وفقا لتعليم الامهات**

| مصدر التباين | العدد | التجنب | إجمالي إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني |
|---|---|---|---|
| مؤهل فوق جامعي | 22 | 15.6364 | 49.4091 |
| مؤهل جامعي | 115 | 14.6435 | 48.4870 |
| مؤهل فوق متوسط | 88 | 14.5341 | 46.7159 |
| مؤهل متوسط | 263 | 15.2928 | 48.8137 |
| مؤهل أقل من متوسط | 43 | 16.2326 | 51.3023 |
| لا يقرأ ولا يكتب | **19** | 14.6316 | 46.1053 |

**مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائيا في درجات تعزيز الأسرة للأمن الفكري والأخلاقي وبعد الأمن الأخلاقي للمراهق وفقا للمستوى التعليمي للأمهات لصالح المراهقين ممن تعليم أمهاتهم "مؤهل أقل من متوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط– لا

تقرأ ولا تكتب – فوق متوسط وأخيرا مؤهل جامعي. كما وجد تباين دال إحصائيا في استخدام المراهق لاستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحور التجنب وفقا للمستوى التعليمي للأمهات لصالح المراهقين ممن تعليم أمهاتهم "مؤهل أقل من متوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط – مؤهل جامعي – لا تقرأ ولا تكتب – وأخيرا فوق متوسط. بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وفقا للمستوى التعليمي للأمهات مما يشير **لصحة الفرض التاسع** جزئيا.

**الفرض العاشر**

**نص الفرض" يوجد تباين دال إحصائيا بين المراهقين وفقا للمستوي التعليمي لآباء المراهقين في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها."**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للمستوى التعليمي للآباء.

أظهرت نتائج جدول (44) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي وفقا للمستوى التعليمي لآبائهم حيث بلغت قيم F (2,898، 3,411) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,05 ، 0,01 ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه يتبين من جدول( 45) أن اتجاه الفروق لصالح مؤهل الاب التعليمي فوق المتوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط–مؤهل جامعي–مؤهل فوق متوسط– وأخيرا لا يقرأ ولا يكتب حيث كانت المتوسطات كما يلي ( 29,55، 28,6، 27,78، 27,21، 26,62، 26,42) بالنسبة للدور الوقائي . أما إجمالي الدور الاسري (55,59، 53,88، 52,79، 52.14، 52,7932، 52,14) على الترتيب. وقد يرجع لوعي الآباء بضرورة الوقاية خير من العلاج وأن استخدام التكنولوجيا له

العديد من المخاطر يجب الحماية منها ويدرك ذلك الآباء المتعلمون ولديهم وقت للتعامل مع ابناءهم أكثر من غير المتعلمين.

**جدول (44) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا للمؤهل التعليمي للأب ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 459.590 | 5 | 91.918 | 3.411 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 14659.865 | 544 | 26.948 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 230.867 | 5 | 46.173 | 1.982 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 12673.986 | 544 | 23.298 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 1266.361 | 5 | 253.272 | 2.898 | 0,05 |
| | داخل المجموعات | 47543.982 | 544 | 87.397 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

**جدول (45) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا للدور الاسري لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وفقا لمستوى تعليم الاب**

| مصدر التباين | العدد | الدور الوقائي | إجمالي الدور الاسري |
|---|---|---|---|
| لا يقرأ ولا يكتب | 14 | 26.4286 | 52.1429 |
| أقل من متوسط | 45 | 26.6222 | 50.4667 |
| مؤهل متوسط | 237 | 27.7890 | 52.7932 |
| مؤهل فوق متوسط | 102 | 29.5588 | 55.5980 |
| مؤهل جامعي | 127 | 27.2126 | 51.5748 |
| مؤهل فوق جامعي | 25 | 28.6000 | 53.8800 |

أسفرت نتائج جدول (46) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وبعد الأمن الأخلاقي للمراهقين عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي لآبائهم حيث بلغت قيم F (2,511، 3,404) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01 و0,05 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين تفوق مؤهل فوق جامعي – مؤهل أقل من متوسط – مؤهل متوسط – مؤهل فوق متوسط – مؤهل جامعي وأخيرا لا يقرأ ولا يكتب بواقع (83,28، 82,91، 82,46، 81,03، 79,78، 78,57) للأمن الفكري والأخلاقي. أما الأمن الأخلاقي (29,44، 29,12، 28,79، 28,11، 27,70، 26,71) وذلك للمستويات التعليمية أقل من المتوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط – مؤهل فوق متوسط – مؤهل جامعي – وأخيرا لا يقرأ ولا يكتب على التوالي ويبين ذلك جدول (47). المراهقين لآباء تعليمهم أقل من المتوسط هم الأفضل في الجوانب الأخلاقية ويرجع ذلك لطبيعة وصرامة تلك الفئة من الآباء وعدم التهاون في التربية الخلقية للأبناء أكثر من الفئات الأخرى. أما المراهقين لآباء تعليمهم فوق جامعي هم الأفضل في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي العام لتوافر الحوار وتفهم الآباء لطبيعة مرحلة المراهقة.

**جدول (46) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده وفقا للمؤهل التعليمي للأب ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 73.145 | 5 | 14.629 | 1.076 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 7392.726 | 544 | 13.590 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 72.781 | 5 | 14.556 | 1.381 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 5735.563 | 544 | 10.543 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 208.179 | 5 | 41.636 | 3.404 | **0,01** |
| | داخل المجموعات | 6654.696 | 544 | 12.233 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 903.410 | 5 | 180.682 | 2.511 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 39138.229 | 544 | 71.945 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (47) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في تعزيز الأمن الفكري والاخلاقي وفقا لمستوى تعليم الاب**

| مصدر التباين | العدد | الأمن الأخلاقي | إجمالي الأمن الفكري والأخلاقي |
|---|---|---|---|
| لا يقرأ ولا يكتب | **14** | 26.7143 | 78.5714 |
| أقل من متوسط | **45** | 29.4444 | 82.9111 |
| مؤهل متوسط | **237** | 28.7932 | 82.4684 |
| مؤهل فوق متوسط | **102** | 28.1176 | 81.0392 |
| مؤهل جامعي | **127** | 27.7008 | 79.7874 |
| مؤهل فوق جامعي | **25** | 29.1200 | 83.2800 |

أظهرت النتائج بجدول (48) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا للمستويات التعليمية لآبائهم حيث بلغت قيمة F (1,420) وهي غير دالة إحصائيا.

**جدول (48) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا للمؤهل التعليمي للأب ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 41.683 | 5 | 8.337 | 1.161 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3905.960 | 544 | 7.180 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 61.800 | 5 | 12.360 | 2.186 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3075.700 | 544 | 5.654 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 68.476 | 5 | 13.695 | 1.150 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6477.599 | 544 | 11.907 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 353.588 | 5 | 70.718 | 1.420 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 27085.256 | 544 | 49.789 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الأسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي وفقا للمستوى

التعليمي لآبائهم لصالح مؤهل الأب التعليمي فوق المتوسط ثم تليها مؤهل فوق جامعي – مؤهل متوسط–مؤهل جامعي–مؤهل فوق متوسط– وأخيرا لا تقرأ ولا تكتب. كما وجد تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وبعد الأمن الأخلاقي للمراهقين عينة البحث وفقا للمستوى التعليمي لآبائهم وتفوق الآباء ذو المؤهل فوق الجامعي – مؤهل أقل من متوسط–مؤهل متوسط – مؤهل فوق متوسط – مؤهل جامعي وأخيرا لا يقرأ ولا يكتب. في حين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا للمستويات التعليمية لآبائهم مما يظهر **صحة الفرض العاشر جزئيا**.

**الفرض الحادي عشر**

**نص الفرض" يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات الدخل الشهري".**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات الدخل الشهري.

أسفرت النتائج بجدول (49) عن عدم وجود تباين دال إحصائيا في الدور الأسري لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وفقا للمستويات الدخل الشهري حيث بلغت قيم F (1,817) وهي غير دالة معنويا. أي أن الدخل الشهري لأسرة المراهق لا يؤثر في الدور الأسري لتحقيق استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

**جدول (49) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا للدخل الشهري ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 267.558 | 5 | 53.512 | 1.960 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 14851.896 | 544 | 27.301 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 168.942 | 5 | 33.788 | 1.443 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 12735.911 | 544 | 23.412 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 801.966 | 5 | 160.393 | 1.817 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 48008.378 | 544 | 88.251 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

أسفرت النتائج بجدول (50) عن عدم وجود تباين دال إحصائيا في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للمراهقين عينة البحث وفقا للمستويات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيم F (0,891) وهي غير دالة معنويا. أي أن الدخل الشهري للأسرة لا يعتبر عامل مؤثر في تعزيز الأسرة للأمن الفكري والأخلاقي بمحاوره للمراهقين.

**جدول (50) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في تعزيزالأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده وفقا الدخل الشهري ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 54.632 | 5 | 10.926 | .802 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 7411.239 | 544 | 13.624 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 36.987 | 5 | 7.397 | .697 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 5771.356 | 544 | 10.609 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 124.081 | 5 | 24.816 | 2.003 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 6738.793 | 544 | 12.387 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 325.149 | 5 | 65.030 | .891 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 39716.489 | 544 | 73.008 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

أسفرت النتائج بجدول (51) عن وجود تباين دال إحصائيا في استخدام المراهق لاستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية والمواجهة التكنولوجية وفقا للمستويات الدخل الشهري حيث بلغت قيم F (2,253، 2,248، 2,417) وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,05 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين من جدول (52) أن الفروق لصالح المراهقين ممن دخل أسرهم (8000 لأقل من 10000جنيه) تليها الفئة (أقل من 2000جنيه) تليها الفئة (6000 لأقل من 8000 جنيه) تليها الفئة (2000 لأقل من 4000 جنيه) تليها الفئة من (4000 لأقل من 6000 جنيه)

وأخيرا الفئة (10000 جنيه فأكثر) وذلك بالنسبة لمحور الدفاعية والمساندة الاجتماعية حيث بلغت المتوسطات (14,87، 14,54، 14,37، 13,96، 13,60، 13,07) على الترتيب. وفيما يتعلق بمحور المواجهة التكنولوجية فكانت المتوسطات (20,00، 19,93، 19,43، 19,34، 18,78، 17,30) للمستويات وهي الفئة الأولي (6000 لأقل من 8000 جنيه) تليها الفئة (أقل من 2000 جنيه) ثم الفئة (8000 لأقل من 10000جنيه) تليها الفئة (2000 لأقل من 4000 جنيه) تليها الفئة من (4000 لأقل من 6000 جنيه) وأخيرا الفئة (10000 جنيه فأكثر) على التوالي. أما بالنسبة لإجمالي استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني (49,75، 49,41، 48,87، 48,41، 47,43، 44,53) على الترتيب لصالح المراهقين ممن دخل أسرهم الشهري في الفئة (أقل من 2000 جنيه) تليها الفئة (6000 لأقل من 800 جنيه) تليها (8000 لأقل من 10000 جنيه) تليها الفئة (2000 لأقل من 4000جنيه) تليها الفئة (4000 لأقل من 6000 جنيه) وأخيرا الفئة (10000 جنيه فأكثر) على التوالي.

**جدول (51) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني وفقا الدخل الشهري ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 79.917 | 5 | 15.983 | 2.248 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 3867.726 | 544 | 7.110 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 20.703 | 5 | 4.141 | .723 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 3116.797 | 544 | 5.729 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 142.242 | 5 | 28.448 | 2.417 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 6403.832 | 544 | 11.772 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 556.694 | 5 | 111.339 | 2.253 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 26882.150 | 544 | 49.416 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**جدول (52) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا لفئات الدخل الشهري**

| مصدر التباين | العدد | دفاعية ومساندة اجتماعيه | المواجهة التكنولوجيه | تنمر إليكتروني |
|---|---|---|---|---|
| **أقل من 2000 جنيه** | **131** | **14,549** | 19.9313 | 49.7557 |
| **2000 لأقل من 4000جنيه** | 264 | 13.9659 | 19.3447 | 48.4129 |
| **4000 لأقل من 6000جنيه** | 99 | 13.6061 | 18.7778 | 47.4343 |
| **6000لأقل من 8000جنيه** | 27 | 14.3704 | 20.0000 | 49.5556 |
| **8000لأقل من 10000جنيه** | 16 | 14.8750 | 19.4375 | 48.8750 |
| **من 10000جنيه فأكثر** | 13 | 13.0769 | 17.3077 | 44.5385 |

**مما سبق يتضح** عدم وجود تباين دال إحصائيا في الدور الاسري لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وفقا للمستويات الدخل الشهري. مع عدم وجود تباين دال

إحصائيا في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للمراهقين عينة البحث وفقا للمستويات الدخل الشهري للأسرة. بينما وجود تباين دال إحصائيا في استخدام المراهق لاستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني ومحاوره الدفاعية والمساندة الاجتماعية والمواجهة التكنولوجية وفقا للمستويات الدخل الشهري لصالح المراهقين ممن دخل أسرهم (8000 لأقل من 10000جنيه) تليها الفئة (أقل من 2000جنيه) تليها الفئة (6000 لأقل من 8000 جنيه) تليها الفئة (2000 لأقل من 4000 جنيه) تليها الفئة من (4000 لأقل من 6000جنيه) وأخيرا الفئة (10000 جنيه فأكثر)، **مما يشير لعدم صحة الفرض الحادي عشر جزئيا.**

**الفرض الثاني عشر**

**نص الفرض "يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام"**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختيار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام.

أظهرت نتائج جدول (53) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي ومحور الدور التقويمي كما يدركه المراهقون وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام (1-2 ساعة)-(3-4 ساعة)- ( 5-7 ساعة) - ( 8ساعات فأكثر) حيث بلغت قيم F (3,044، 8,976، 5,381) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,01 و0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه يتبين من جدول( 54) أن اتجاه الفروق لصالح المراهق وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام (3-4 ساعة) تليها(1-2 ساعة) تليها (5-7 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) حيث بلغت قيم المتوسطات (29,23، 28,37، 26,80، 26,18) بالنسبة للدور الوقائي على التوالي. بينما الدور التقويمي (1-2 ساعة) - (3-4 ساعة) - (5-7 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) وبلغت المتوسطات (25,94، 25,30، 24,35، 23,63). أما إجمالي

دور الأسرة (1-2 ساعة) -(3-4 ساعة) - (5-7 ساعة) - (8ساعات فأكثر) وبلغت المتوسطات (55,18، 53,68، 51,16، 49,81) على الترتيب.

يتبين مما سبق أن المراهقين ممن يقضون 1-2 ساعة أفضل من 3-4 ساعات وأفضل من 5-7 ساعة ومن 8 ساعات في أكثر في الدور التقويمي وإجمالي الدور الأسري لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي أي أنه كلما كانت للأسرة دور في تحقيق الاستخدام الآمن للمراهقين كلما كانت عدد الساعات التي يقضونها أقل على وسائل التواصل الاجتماعي. مما يوضح أهمية دور الأسرة في تحقيق استخدام المراهقين الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي مما يعزز امنهم الفكري والأخلاقي ويحميهم من التنمر الإلكتروني.

ويكمن خطورة التنمر الإلكتروني في الحجم الهائل للجمهور المشاهد للإساءة وإمكانية تتبع ضحاياه قي أي وقت من النهار أو الليل وفي كل أيام الأسبوع ويتتبعهم ليل ونهار (Parks, P. J, 2013: 11).

**جدول (53) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 710.612 | 3 | 236.871 | 8.976 | .0,001 |
| | داخل المجموعات | 14408.842 | 546 | 26.390 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 370.616 | 3 | 123.539 | 5.381 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 12534.236 | 546 | 22.956 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 2101.847 | 3 | 700.616 | 8.190 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 46708.497 | 546 | 85.547 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

**جدول (54) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن = 550**

| مصدر التباين | العدد | الدور الوقائي | الدور التقويمي | الدور الاسري |
|---|---|---|---|---|
| 1-2 ساعة | 137 | 28.3750 | 25.9489 | 55.1825 |
| 3-4 ساعات | 208 | 29.2336 | 25.3077 | 53.6827 |
| 5-7 ساعات | 106 | 26.8019 | 24.3585 | 51.1604 |
| 8ساعات فأكثر | 99 | 26.1818 | 23.6364 | 49.8182 |

يوضح جدول (55) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وأبعاده تعزيز الأمن الفكري الديني- تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي- الأمن الأخلاقي) وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام (1-2 ساعة) - (3-4 ساعة) - (5-7 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) حيث بلغت قيم F (5,816، 3,044، 4,041، 7,326)

على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01 و0,05 و0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين من جدول (56) تفوق (5-7 ساعة) تليها (3-4 ساعة) - (1-2 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) بواقع (29,70، 29,56، 29,05، 28,38) للأمن الفكري الديني. بينما الأمن الثقافي والسياسي. فقد تبين تفوق المراهقين ممن عدد ساعات استخدامهم (1-2 ساعة) تليها (5-7 ساعة) ثم (3-4 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) وبلغت المتوسطات (24,40، 24,09، 23,85، 22,95). في حين إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بلغت المتوسطات (82,45، 82,17، 82,16، 78,36) لفئات عدد ساعات الاستخدام (1-2 ساعة) - (3-4 ساعة) - (5-7 ساعة) - (8 ساعات فأكثر) على التوالي ويبين ذلك جدول (36). أي كلما قلت عدد ساعات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما كانوا أكثر أمنا فكريا وأخلاقيا ودينيا وثقافيا وسياسيا. وتتفق مع نتائج (Morris, 2011:45)، (Eric Zhi-Feng *et al*., 2012: 23)، في تأثير الإنترنت على التشويه الإدراكي للمستخدمين ووجود علاقة بين عدد ساعات الاستخدام والتفكير السلبي.

**جدول (55) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تعزيز الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 122.823 | 3 | 40.941 | 3.044 | 0,05 |
| | داخل المجموعات | 7343.048 | 546 | 13.449 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 126.149 | 3 | 42.050 | 4.041 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 5682.195 | 546 | 10.407 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 265.564 | 3 | 88.521 | 7.326 | .0,001 |
| | داخل المجموعات | 6597.310 | 546 | 12.083 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 1240.008 | 3 | 413.336 | 5.816 | .0,01 |
| | داخل المجموعات | 38801.630 | 546 | 71.065 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (56) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين في تعزيز الامن الفكري والاخلاقي وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن = 550**

| مصدر التباين | العدد | تعزيز الأمن الفكري الديني | تعزيز الأمن الفكري السياسي والثقافي | الأمن الاخلاقي | تعزيز الأمن الفكري الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| 2-1 ساعة | 137 | 29.0511 | 24.4015 | 29.0073 | 82.4599 |
| 4-3 ساعات | 208 | 29.5673 | 23.8510 | 28.7596 | 82.1779 |
| 7-5 ساعات | 106 | 29.7075 | 24.0943 | 28.3585 | 82.1604 |
| 8ساعات فأكثر | 99 | 28.3838 | 22.9596 | 27.0202 | 78.3636 |

يوضح جدول (57) وجود تباين دال إحصائيا في محور التجنب لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام (1–2 ساعة) –(3–4 ساعة) – (5–7 ساعة) – (8 ساعات فأكثر) حيث بلغت قيمة F (4,982) وهي دالة معنوية عند مستوى 0,01، باستخدام اختبار شيفيه تيبين من جدول (58) أن الفروق لصالح (3–4 ساعة) – تليها (1–2 ساعة) ثم (5–7 ساعة) – (8 ساعات فأكثر) حيث بلغت المتوسطات (15,43، 15,29، 14,83، 14,40) على الترتيب. أي أن المراهقين الين يقضون من 1–2 ساعة ومن3–4 ساعة هم الأفضل في تجنب المتنمرين الكترونيا.

**جدول (57) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 13.440 | 3 | 4.480 | .622 | . غير دال |
| | داخل المجموعات | 3934.203 | 546 | 7.206 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 83.600 | 3 | 27.867 | 4.982 | **0,01** |
| | داخل المجموعات | 3053.900 | 546 | 5.593 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 26.230 | 3 | 8.743 | .732 | . غير دال |
| | داخل المجموعات | 6519.844 | 546 | 11.941 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 257.630 | 3 | 85.877 | 1.725 | . غير دال |
| | داخل المجموعات | 27181.214 | 546 | 49.782 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**جدول (58) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام ن = 550**

| مصدر التباين | العدد | التجنب |
|---|---|---|
| **1-2 ساعة** | **137** | 15.2993 |
| **3-4 ساعات** | **208** | 15.4327 |
| **5-7 ساعات** | **106** | 14.8396 |
| **8ساعات فأكثر** | **99** | 14.4040 |

**مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الاسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي ومحور الدور التقويمي كما يدركه المراهقون وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام. ووجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وابعاده تعزيز الأمن الفكري الديني– تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي– الأمن الاخلاقي) وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام. وجود تباين دال إحصائيا في محور التجنب لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين وفقا لفئات عدد ساعات الاستخدام، **مما يظهر صحة الفرض الثاني عشر جزئيا**

**الفرض الثالث عشر**

**نص الفرض" يوجد تباين دال إحصائيا في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لدوافع الاستخدام".**

للتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام One Way ANOVA اختيار تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بأبعادها وإستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا لدوافع الاستخدام.

أظهرت نتائج جدول (59) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الأسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي ومحور الدور التقويمي كما يدركه المراهقون وفقا لدوافع لاستخدام (متابعة الدراسة – التواصل مع الأصدقاء – التثقيف والمعرفة – معرفة الأخبار – ملء وقت الفراغ – إقامة علاقات مع النوع الآخر) حيث بلغت قيم F (3,688، 3,596، 2,839) وهي دالة عند مستوى معنوية 0,01 و0,05 ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه يتبين من جدول (60) أن اتجاه الفروق لصالح المراهق وفقا لدوافع استخدم وسائل التواصل الاجتماعي متابعة الدراسة – التواصل مع الأصدقاء – التثقيف والمعرفة – معرفة الأخبار– ملء وقت الفراغ – إقامة علاقات مع النوع الآخر على الترتيب حيث بلغت قيم المتوسطات (31,14، 28,29، 28,23، 27,39، 27,09، 25,00) بالنسبة للدور الوقائي. بينما الدور التقويمي بلغت المتوسطات (27,67، 25,26، 25,16، 24,67، 24,36، 21,00) على الترتيب. أما إجمالي دور الأسرة بلغت المتوسطات (58,82، 53,56، 53,40، 52,07، 51,45، 46,00) على الترتيب. ويدل ذلك على أن المراهقين الذين دوافعهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي متابعة الدراسة والتواصل مع الأصدقاء والتثقيف والمعرفة ثم معرفة الأخبار هم الأفضل في إدراك الدور الأسري للاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.

**جدول (59) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين بمحاوره وفقا للدوافع وراء الاستخدام ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدور الوقائي | بين المجموعات | 483.796 | 5 | 96.759 | 3.596 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 14635.659 | 544 | 26.904 | | |
| | الكلي | 15119.455 | 549 | | | |
| الدور التقويمي | بين المجموعات | 328.196 | 5 | 65.639 | 2.839 | 0,05 |
| | داخل المجموعات | 12576.657 | 544 | 23.119 | | |
| | الكلي | 12904.853 | 549 | | | |
| دور الأسرة في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين | بين المجموعات | 1600.160 | 5 | 320.032 | 3.688 | 0,01 |
| | داخل المجموعات | 47210.184 | 544 | 86.783 | | |
| | الكلي | 48810.344 | 549 | | | |

**جدول (60) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

| مصدر التباين | العدد | الدور الوقائي | الدور التقويمي | دور الأسرة |
|---|---|---|---|---|
| إقامة علاقات مع النوع الآخر | 22 | 25.000 | 21.000 | 46.000 |
| ملء وقت الفراغ | 168 | 27.095 | 24.3631 | 51.4583 |
| معرفة الأخبار | 103 | 27.3981 | 24.6796 | 52.0777 |
| التثقيف والمعرفة | 30 | 28.2333 | 25.1667 | 53.4000 |
| التواصل مع الأصدقاء | 219 | 28.2968 | 25.2694 | 53.5662 |
| متابعة الدراسة | 28 | 31.1429 | 27.6786 | 58.8214 |

يوضح جدول (61) وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وأبعاده تعزيز الأمن الفكري الديني – تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي – الأمن الأخلاقي) وفقا لدوافع استخدم المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي (متابعة الدراسة – التواصل مع الأصدقاء – التثقيف والمعرفة – معرفة الأخبار– ملء وقت الفراغ – إقامة علاقات مع النوع الآخر) حيث بلغت قيم F (6,062، 2,714، 4,272، 8,173) على الترتيب وهي جميعا دالة عند مستوى معنوية 0,01 و 0,05 و 0,001 ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه وتبين من جدول (62) أن اتجاه الفروق لصالح متابعة الدراسة تليها التثقيف والمعرفة تليها ملء وقت الفراغ ثم التواصل مع الأصدقاء – معرفة الأخبار – إقامة علاقات مع النوع الآخر بواقع (30,17، 30,06، 29,48، 29,10، 28,82، 22,00) للأمن الفكري الديني. بينما الأمن السياسي والثقافي فقد تبين تفوق المراهقين ممن دوافع استخدامهم (متابعة الدراسة) تليها (التثقيف والمعرفة) ثم (معرفة الأخبار) – (ملء وقت الفراغ) – (التواصل مع الأصدقاء) – (إقامة علاقات مع النوع الآخر) وبلغت المتوسطات (26,03، 25,20، 23,97، 23,69، 23,51، 23,00). وبالنسبة للأمن الأخلاقي فقد كانت المتوسطات (30,63) للتثقيف والمعرفة و(30,53) متابعة الدراسة، (28,56) ملء وقت

الفراغ، (27,74) لمتابعة الأخبار، وأخيرا (20,0) لإقامة علاقات مع النوع الآخر. في حين إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي بلغت المتوسطات (86,75) لمتابعة الدراسة تليها (85,90) للتثقيف ولمعرفة ثم (81,75) لملء وقت الفراغ تليها (80,78) للتواصل مع الأصدقاء تليها (80,54) لمتابعة الأخبار وأخيرا (65,0) لإقامة علاقات مع النوع الآخر ويبين ذلك جدول (62). أي أن المراهقين ممن دوافعهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي متابعة الدراسة والتثقيف والمعرفة – معرفة الأخبار كلما كانوا أفضل في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي والديني والسياسي والثقافي.

**جدول (61) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في تعزيزالأمن الفكري والأخلاقي بأبعاده وفقا للدوافع وراء الاستخدام ن = 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن الفكري الديني | بين المجموعات | 181.697 | 5 | 36.339 | 2.714 | **0,05** |
| | داخل المجموعات | 7284.174 | 544 | 13.390 | | |
| | الكلي | 7465.871 | 549 | | | |
| تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | بين المجموعات | 219.455 | 5 | 43.891 | 4.272 | **0,01** |
| | داخل المجموعات | 5588.889 | 544 | 10.274 | | |
| | الكلي | 5808.344 | 549 | | | |
| الأمن الأخلاقي | بين المجموعات | 479.505 | 5 | 95.901 | 8.173 | **0,001** |
| | داخل المجموعات | 6383.369 | 544 | 11.734 | | |
| | الكلي | 6862.875 | 549 | | | |
| إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي | بين المجموعات | 2113.155 | 5 | 422.631 | 6.062 | **0,001** |
| | داخل المجموعات | 37928.483 | 544 | 69.721 | | |
| | الكلي | 40041.638 | 549 | | | |

**جدول (62) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين لتعزيز الامن الفكري والاخلاقي وفقا لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

| مصدر التباين | العدد | لأمن الفكري الديني | تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي | الأمن الأخلاقي | إجمالي تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي |
|---|---|---|---|---|---|
| إقامة علاقات مع النوع الآخر | 22 | 22.000 | 23.000 | 20.000 | 65.000 |
| ملء وقت الفراغ | 168 | 29.4881 | 23.6964 | 28.5655 | 81.7500 |
| معرفة الأخبار | 103 | 28.8252 | 23.9709 | 27.7476 | 80.5437 |
| التثقيف والمعرفة | 30 | 30.0667 | 25.2000 | 30.6333 | 85.9000 |
| التواصل مع الأصدقاء | 219 | 29.1096 | 23.5160 | 28.1553 | 80.7808 |
| متابعة الدراسة | 28 | 30.1786 | 26.0357 | 30.5357 | 86.7500 |

يوضح جدول (63) وجود تباين دال إحصائيا في استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين بمحاورها (التجنب – المواجهة التكنولوجية وفقا لدوافع استخدم المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي (متابعة الدراسة– التواصل مع الأصدقاء – التثقيف والمعرفة – معرفة الأخبار – ملء وقت الفراغ – إقامة علاقات مع النوع الآخر) حيث بلغت قيم F (2,835، 4,402، 2,921) وهي دالة معنوية عند مستوى 0,05 و 0,001 باستخدام اختبار شيفيه تبين

من جدول (64) أن الفروق إجمالي استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لصالح المراهقين ممن أهم دوافعهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (51,32) متابعة الدراسة – (50,46) التثقيف والمعرفة – (48,80) التواصل مع الأصدقاء – ملء وقت الفراغ (48,32) – معرفة الأخبار (47,14) – (40,00) إقامة علاقات مع النوع الآخر. وبالنسبة لمحور التجنب بلغ متوسط متابعة الدراسة (16,67)، تليها (16,10) التثقيف والمعرفة – (15,00) التواصل مع الأصدقاء – ملء وقت الفراغ (14,98) – معرفة الأخبار (14,79) – (13,00) إقامة علاقات مع النوع الآخر. أما استراتيجية المواجهة التكنولوجية بلغت متوسطات (20,57) متابعة الدراسة تليها (20,20) التثقيف والمعرفة – (19,59) التواصل مع الأصدقاء – ملء وقت الفراغ (19,29) – معرفة الأخبار (18,51) – (16,00) إقامة علاقات مع النوع الآخر.

أي أن المراهقين ممن كانت دوافعهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي متابعة الدراسة كانوا هم الأفضل في استخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني يليهم من يستخدمونها للتثقيف والمعرفة ثم التواصل مع الأصدقاء والمراهقين ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لإقامة علاقات مع النوع الآخر هم الأسوأ والأكثر تعرض للتنمر الإلكتروني والأقل قدرة في الدفاع عن النفس.

**جدول (63) اختبار F لتوضيح دلالة الفروق بين المراهقين في إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني بمحاورها وفقا للدوافع وراء الاستخدام ن= 550**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاعية والمساندة الاجتماعية | بين المجموعات | 28.647 | 5 | 5.729 | .795 | غير ذلك |
| | داخل المجموعات | 3918.997 | 544 | 7.204 | | |
| | الكلي | 3947.644 | 549 | | | |
| التجنب | بين المجموعات | 122.016 | 5 | 24.403 | 4.402 | 0,001 |
| | داخل المجموعات | 3015.484 | 544 | 5.543 | | |
| | الكلي | 3137.500 | 549 | | | |
| المواجهة التكنولوجية | بين المجموعات | 171.150 | 5 | 34.230 | 2.921 | 0,05 |
| | داخل المجموعات | 6374.925 | 544 | 11.719 | | |
| | الكلي | 6546.075 | 549 | | | |
| إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | 696.903 | 5 | 139.381 | 2.835 | 0,05 |
| | داخل المجموعات | 26741.940 | 544 | 49.158 | | |
| | الكلي | 27438.844 | 549 | | | |

**جدول (64) متوسطات الدرجات باختبار شيفيه للتحديد اتجاه الفروق في درجات المبحوثين وفقا لدوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

| مصدر التباين | العدد | التجنب | المواجهة التكنولوجية | استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني |
|---|---|---|---|---|
| إقامة علاقات مع النوع الآخر | 22 | 13.000 | 16.0000 | 40.0000 |
| ملء وقت الفراغ | 168 | 14.9881 | 19.2917 | 48.3274 |
| معرفة الأخبار | 103 | 14.7961 | 18.5146 | 47.1456 |
| التثقيف والمعرفة | 30 | 16.1000 | 20.2000 | 50.4667 |
| التواصل مع الأصدقاء | 219 | 15.0091 | 19.5936 | 48.8037 |
| متابعة الدراسة | 28 | 16.6786 | 20.5714 | 51.3214 |

**مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي الدور الأسري في الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين ومحور الدور الوقائي ومحور الدور التقويمي كما يدركه المراهقون وفقا لدوافع لاستخدام، مع وجود تباين دال إحصائيا في إجمالي درجات تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي وأبعاده تعزيز الأمن الفكري الديني – تعزيز الأمن الفكري الثقافي والسياسي – الأمن الأخلاقي) وفقا لدوافع استخدم المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي، بينما يوجد تباين دال إحصائيا في استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى المراهقين بمحاورها (التجنب – المواجهة التكنولوجية) وفقا لدوافع استخدم المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي. مما يؤكد **صحة الفرض الثالث عشر**.

**المقترحات**

**(دليل الوالدين لحماية الأطفال والمراهقين من أخطار مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز امنهم الفكري والأخلاقي) (إعداد الباحثة)**

- وضع مجموعة من التعليمات وقواعد السلوك التي يلتزم بها جميع أفراد الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- الوالدين قدوة للأبناء في الاستخدام الآمن والصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.
- يراعي أن يكون أفراد الأسرة ضمن أصدقاء المراهق على مواقع التواصل الاجتماعي.
- يفضل أن يكون المواقع الشخصي للمراهق باسمه الشخصي لأن ذلك يحميه من التنمر ويعزز أمنه الفكري والأخلاقي.
- يراعى مشاركة الأبناء الجلوس على شبكة الإنترنت عموما ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا والتحدث معهم حول النشاطات والصداقات وأهمية الحرص في انتقاء الأصدقاء.

- فتح قنوات من المناقشة والحوار والتفاهم بين الآباء والأبناء وخاصه فيما يتعلق بالمعتقدات والأفكار التي يتم بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال أواصر الصداقة والمحبة والشعور بأن الأهل هم السند للمراهق مهما أخطأ.
- متابعه المراهقين وسلوكهم على مواقع التواصل وغيرها دون مراقبه وعدم إشعارهم بأنهم تحت الضوء.
- يقوم الوالدين بالتنبيه على المراهق بضرورة الالتزام بالآداب العامة على مواقع التواصل الاجتماعي وانهم سوف يتفقدون ذلك من وقت لآخر.
- يجب على الوالدين اتخاذ إجراءات وعقوبات في حالة سوء استخدام المراهق لوسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت بصفه عامه حتى يتسنى تقويم سلوكه.
- معالجة المشكلات الصحية أو النفسية الناتجة عن إفراط المراهق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.
- يجب عدم ترك المراهقين فترات طويله على الحاسبات أو الأجهزة الذكية وإخراجهم من شعور العزلة وممارسة الرياضات المفيدة للجسم والعقل.
- إشراك الوالدين والأبناء في دورات عن الأمن المعلوماتي والمواطنة الرقمية الصحيحة.
- وضع برامج الرعاية الأبوية على أجهزة الأطفال لحجب المواقع غير المرغوبة ومتابعه نشاط الأبناء ويمكن استخدام تطبيقات المراقبة والرعاية الأبوية مثل Secure Teen Parental Control و Kids Zone Parental Controls.
- التنبيه باستعمال كلمات سر قوية وتغيرها كل فتره حتى يصعب اختراقها.
- توجيه المراهقين لمتابعة إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني للتأكد منها.
- توجيه المراهقين لعدم تبادل كلمات السر مع الأصدقاء أو الأقارب.
- يجب إجراء التحديثات بصفة مستمرة لأنها تحمي الأجهزة والمواقع الشخصية من الثغرات والاختراقات
- التنبيه على المراهق بعدم الرد على الرسائل المستفزة واللجوء إلى حجب المتنمر.
- في حالة تعرض المراهق للتنمر يجب اتخاذا الإجراءات القانوني فعند التعرض للتنمر الإلكتروني يشترط الاحتفاظ بالأدلة التي تدين المتنمر سواء كانت رسائل بريد إلكتروني أو

رسائل نصيه مع تسجيل ساعة وتاريخ إرسال كل رسالة حتي يستطيع المراهق والأسرة تقديم شكوى إلى شرطه جرائم الإنترنت أو إخطار إدارة مكافحة جرائم الحاسبات، وشبكات المعلومات بمقر وزارة الداخلية بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة، بالحضور الشخصي أو الاتصال بأرقام تليفونات: 27928484 27926071 27921490 27921491 أو الخط الساخن 108 أو من خلال الحضور بالمراكز المنتشرة في كل المحافظات وذلك حتي يمكن محاسبة المتنمر وقد تبلغ العقوبة لعشر سنوات سجن أكثر حسب قانون العقوبات وفقا للمواد 185، 274، 279، 292، 293، 3.3، 3.6، 3.7، 3.8، من قانون العقوبات.

**التوصيات**

1- الجامعات والمدارس: إعداد برامج إرشادية لتوعيه المراهقين والوالدين بالاستخدام الآمن والفعال لوسائل التواصل الاجتماعي والاستفادة من العالم الرقمي ومواكبة التطورات العالمية ويقوم القائم بإعدادها أخصائي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بالتعاون مع وزارة الاتصال من خلال وحدة الاستشارات الأسرية التابعة لكليات الاقتصاد المنزلي بجامعتي المنوفية وحلوان.

2- المؤسسات الدينية (وزارة الأوقاف والأزهر الشريف) وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة: تجديد الخطاب الديني وتقديمه عن طريق السوشيال ميديا وتحت إشراف علماء الأزهر الشريف وإعداد ندوات وبرامج إرشادية بمراكز الشباب والأندية الصيفية، التوسع في قصور الثقافة وعمل بروتوكولات تعاون مع وزارة الشباب والرياضة لتقديم فاعليات ثقافيه ومسابقات الهدف منها تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للشباب وإشراكهم في مناقشة القضايا المجتمعية.

3- المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ووزارة الإعلام: عمل حملة إعلانية وإعلامية بالتليفزيون والأفلام ووسائل التواصل الاجتماعي تستهدف أولياء الأمور والمصممة لتثقيفهم أبنائهم للتعامل مع أخطار الإنترنت وإجراءات السلامة وبناء الثقة والعلاقات القوية بينهم وبين أبناءهم لأنها أفضل مرشح يحمي الأبناء من كل المخاطر.

**المراجع**


1. إبراهيم خاطر (2016): - تربية المراهقين ومشاكلهم – الطبعة الأولى- مكتبة المجتمع العربي.
2. أحلام بوهلال (2016): - تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية – ماجستير وسائل إعلام ومجتمع – علوم إنسانية واجتماعية- جامعة العربي التبسي- تبسية- الجزائرية.
3. أحلام مطالقة ورائقة العمري (2018): - أثر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات- مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون -المجلد 45، عدد 4، ملحق 2 لسنة 2018، عمادة البحث العلمي – جامعة الأردنية- ص 263-283.

4. أسامة سيد فرج (2011): –دور التعليم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري– مجلة الثقافة.
5. أسماء فتحي لطفي (2016): – فعالية الارشاد بالتدخلات الإيجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض التنمر الإلكتروني لدى الطالبات المتنمرات إلكترونيا بالمرحلة الإعدادية – مجلة كلية التربية– جامعة الإسكندرية– مجلد 26 – عدد 4– الصفحات 23–66.
6. أمل عثمان خلف (2019): –دور استراتيجيات إدارة الصراع في الحد من السلوكيات المضادة للإنتاجية: دراسة مقارنة بين آراء الطلاب والعاملين في المعاهد العليا الخاصة – مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية– المجلد 56– العدد الثالث– يوليو 2019– الإسكندرية (1–36).
7. الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات https://www.tra.gov.eg/ar.
8. باربارا كيسر وجودي راسمنسكي (2012): – سلوك التحدي لدى الأطفال الصغار الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة – مكتب التربية العربي لدول الخليج– الرياض.
9. جبريل العريشي وسلمى الدوسري (2015): – أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية –مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – العدد 38– الجزء 17– مصر.
10. حامد زهران (2005): – الصحة النفسية والعلاج النفسي– الطبعة الرابعة– عالم الكتب– القاهرة.
11. حسن عبد الله (2011): – الفراغ الفكري وخطورته على الشباب في ظل ثورة الاتصالات الحديثة– مجلة العلوم والبحوث الإسلامية– العدد الثالث– أغسطس 2011م.
12. حسن محمد الزهراني (2016): – الأمن الفكري لدى الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول اليه–المجلد 32– العدد 3– مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط.
13. حفيظة سليمان البراشدية (2020): – عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة– مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا – جمعية

المكتبات المتخصصة في الخليج العربي– مجلد 1–العدد 6– وزراه التربية والتعليم – عمان– دار جامعة حمد خليفة للنشر.

14. حميش نوريه وحميدي خيرة (2017): – تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري " موقع الفايسبوك نموذجا"– مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر– قسم علوم الإعلام والاتصال – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة عبد الحميد باديس مستغانم – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– الجزائر.
15. حنان أبو العلا (2017): – فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين: دراسة وصفيه – ارشاديه– المجلة العلمية لكلية التربية– جامعة أسيوط المجلد 33(6) – الصفحات 527–563.
16. حنان الشهري (2013): – أثر مواقع التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيسبوك وتوتير نموذجا) – رسالة ماجستير– قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية– جامعة الملك عبد العزيز.
17. خالد عثمان وأحمد على (2014): – الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام – مجلة الدراسات النفسية – مج24– العدد 2– 185–213.
18. داليا محمد داوود (2018): – الانحراف الفكري ووسائل الوقاية والعلاج في ضوء القرآن الكريم " دراسة موضوعية" – المجلد الرابع من العدد الثاني والثلاثين لحولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية.
19. ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (2014): – البحث العلمي – مفهومة وأدواته وأساليبه – الطبعة الست عشر – دار الفكر لنشر
20. رشا إبراهيم (2020): – فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية– المجلة المصرية للدراسات النفسية– مجلد 30 – العدد 106– الجمعية المصرية للدراسات النفسية– الصفحات 483–512.
21. ريهام السيد إبراهيم (2017): – دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي" دراسة تحليلية " – مجلة تطوير الأداء الجامعي– المجلد 5– العدد 2– أغسطس 2017.

22. سعد بن عبد الله الكلابي (2008): –غموض وتعارض الأدوار الوظيفية– استعراض وفحص علاقاتها بنتائج العمل– المجلة العربية للعلوم الإدارية -مج (2) مايو–مجلس النشر العلمي– جامعة الكويت.
23. سلطان المطيري (2015): – شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي– رسالة ماجستير منشورة – كلية العلوم الإستراتيجية– جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية– الرياض.
24. سميرة ثابت (2013): – أسس دعم التواصل الأسري – الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة – جامعة قاصدي مرباح ورقلة –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم العلوم الاجتماعية –جامعة بجاية.
25. السيد أبو خطوة وأحمد الباز (2014): – شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي– المجلد السابع– العدد (15) – الصفحات 187–225.
26. صالح الدهري (2008): – مبادئ علم النفس الارتقائي– الطبعة الأولى– دار الفكر– عمان.
27. طاوس وازي وعادل يوسف (2013): – وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الإنترنت والهاتف النقال نموذجا) – الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الفترة من 9–10 أبريل 2013– جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
28. ظاهر محسن الجبوري (2012): – التنشئة الاجتماعية ودورها في تحقيق الأمن الأخلاقي والمجتمعي في ظل تحديات العولمة – مجلة العلوم الإنسانية –المجلد 1– العدد 13 –صفحات 251: 260–كلية التربية الأساسية –جامعة بابل – العراق.
29. عبد العزيز المصطفى (2017): – دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية– مجلة العلوم التربوية والنفسية–مجلد 18 – العدد3– الصفحات 243–260.
30. عبد اللطيف ديبان العوفي (2012): – المهارات الأساسية في الاتصال والتواصل– النشر العلمي والمطابع– جامعة الملك سعود – الرياض.

31. عبير عبده (2017): – دور ربة الأسرة وعلاقته بالأمن الفكري للمراهق وسبل تعزيزه لديه – مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا– بحوث علميه وتطبيقيه كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ– العدد الأول – ديسمبر 2017م.
32. عدنان العتوم وغادة راغمه (2014): – العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي والمنظومة القيمية لدى طلبة جامعة اليرموك – مجلة المنارة– المجلد العشرون– العدد 2/ب – ص221–235.
33. على الهنداوي (2005): – علم نفس النمو الطفولة والمراهقة – الطبعة الثانية– دار الكتاب الجامعي– العين.
34. على حنفي ونورا صادق (2019): – التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية – مجلة العلوم التربوية والنفسية – مجلد 20 – العدد 4 –جامعة البحرين –مركز النشر العلمي– الصفحات من 312–273.
35. علي محمد العجوري (2009): – الأمن الأخلاقي (دراسة قرآنية موضوعية) – رسالة ماجستير– كلية أصول الدين – عمادة الدراسات العليا – الجامعة الإسلامية – غزه.
36. عمرو محمد وأحمد حسن (2017): – فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية –مجلة العلوم التربوية– كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة – 25 (4) – الصفحات 198–264.
37. غادة محروس (2009): – في بيتنا مراهق– الطبعة الأولى– دار الصحوة للنشر والتوزيع– القاهرة.
38. فاطمة حسني ومحمد محروس وايمان جلال (2019): – التنشئة الاجتماعية والسلوك السوي لفتيات المرحلة الثانوية– مجلة بحوث الدراسات البيئية– معهد الدراسات البيئية– المجلد 9–العدد 1–ص 188: 194 – جامعة السادات.
39. فايزة كمال شيلدان (2013): – دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدي طالبتها وسبل تفعيله – مجلة الجامعة الإسلامية – غزة مجلد 21– العدد الأول.

40. فواز الجهني ومحمد حسين (2012): – تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب – دراسات عربية في التربية وعلم النفس– العدد 5– الجزء الثاني– السعودية.
41. كرم على حافظ (2015): – إدارة الحوار والتفاوض – الطبعة الأولى– الجنادرية للنشر والتوزيع– الأردن.
42. كمال سمارة وعبدالقادر نفيسة (2015): – وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على انحراف المراهقين– مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية – سوسيولوجيا العنف والعلم الاجرامي– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة – الجزائر.
43. ليلي جرار (2011): – المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية– رسالة ماجستير– كلية الاعلام– جامعة الشرق الأوسط– عمان.
44. مجدي الدسوقي (2016): – مقياس التعامل مع السلوك التنمري–جوانا للنشر والتوزيع– القاهرة.
45. محمد الثويني ومحمد راضي (2014): – دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية – مجلد 7 – العدد 2– جامعة القصيم – السعودية.
46. محمد درويش (2013): – القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي– عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي– مجلة كلية التربية بالزقازيق– دراسات تربوية ونفسية– العدد 80 – الصفحات 320 –379.
47. محمد مسفر القرني (2005): – مدى تأثير العنف الاسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة– مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية – عدد خاص بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية – 1426هـ / 2005م.

48. مريم نريمان نومار (2011): – استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية – مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال – تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة – جامعة الحاج لخضر، – الجزائر.
49. مسفر الوداعي (2016): – وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمن الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير – مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر – مجلد 35– العدد 171– ديسمبر 2016 م– الجزء الثالث.
50. منظمة الصحة العالمية https://www.who.int/ar/home/searc
51. ميرفت عبد الجواد وأسماء عبد العزيز (2019): – الاستخدام الآمن وغير الآمن للأنترنت في الدعوة الإسلامية وعلاقته بأنماط التفكير السلبي لدى طلاب جامعة المنيا بمصر– مجلة العلوم التربوية والنفسية – المجلد (3) – العدد (31) – 30 ديسمبر 2019 م – ص 31–60.
52. ناجي سكر ورجاء موسي (2018): – واقع الأمن الفكري لدى طلبة جامعات غزة وسبل تعزيزه " دراسة تطبيقية" – مجلة كلية العودة للبحوث والدراسات القانونية والإنسانية – العدد الثالث–ديسمبر 2018م– كلية العودة الجامعية.
53. نبيه طارق عبد المجيد (2018): – الأمن الإلكتروني ضرورة ملحة لأمن المجتمعات مقترح الأسرة الأمنة الخاص بتوعية المجتمع العربي الخليجي في أمن المعلومات لكل من الطلاب والوالدين– المجلة العربية الدولية للمعلوماتية– المجلد السادس – العدد الحادي عشر، 2018م.
54. نوره مسفر الزهراني (2019): – التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى الأبناء– مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع– العدد 40– يوليو – الصفحات 157–182– الامارات.
55. هويدا الإتربي (2011): – دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها – تصور مقترح– مجلة مستقبل لتربية العربية – مجلد 18– العدد 70 – ص 157– 224 – مصر.
56. وائل سليمان (2013): – تأثير الإنترنت على ثقافة الشباب في المجتمع المصري– رسالة ماجستير – كلية الآداب– جامعة المنصورة.

57. وسام يوسف أبو منديل (2016): – المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين– رسالة ماجستير – الجامعة الإسلامية – كلية التربية – فلسطين.

58. يحيي ناصف (2013): – استخدام المدخل السلوكي المعرفي في خدمة الجماعة لتنمية وعي أولياء الأمور بدورهم في استخدام أبنائهم الأمن للأنترنت: دراسة مطبقة على أولياء الأمور بالجمعية التعاونية الإنتاجية للكمبيوتر ونظم المعلومات بالدقهلية – المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية– الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات– كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان– صفحات 1609– 1740

**59. Aboujaoude, E., Savage, M. W., Starcevic, V., & Salame, W. O. (2015): -** Cyberbullying: Review of an old problem gone viral. Journal of adolescent health, 57(1), 10-18.

**60. Akbulut, Y., Sahin, Y. L., & Eristi, B. (2010): -**"Cyber bullying victimization among turkish online social utility members", ***Educational Technology & Society***, 13, (4), 192:201

61. **Bellmore, A. & Chen, W. & Rischall, E. (2013**): - "The reasons behind early adolescents' responses to peer victimization", ***Journal of Youth Adolescence***, 42, (2), 275:284.

**62. Bottino, S. M. B., Bottino, C., Regina, C. G., Correia, A. V. L., & Ribeiro, W. S. (2015): -** Cyberbullying and adolescent mental health: systematic review. Cadernos de saude publica, 31, 463-475.

63. **Boyad, D& Ellison.N(2008): -**Social network sites; definition history and scholarship. Journal of computer- mediated communication 13.p 210-230.

**64. Den Hamer, A.H& Konijn, E.A(2015): -** Adolescents Media exposure may Increase their cyberbullying behavior: a longitudinal study – The journal of adolescent health: official publication of the Society for Adolescent Medicine- feb,56(2) :203-208.

65. **Eric Zhi- Feng Liu, Sunny S. J. Lin, Tzu Chiang (2012): -**The effects of online discussion forum aggressive messages and cognitive distortion on user's negative affect and aggression, The Turkish Online Journal of Educational Technology, 11(2), 238- 245.

66. **Erreygers, S., Vandebosch, H., Vranjes, I., Baillien, E., & De Witte, H. (2019): -** The longitudinal association between poor sleep

quality and cyberbullying, mediated by anger. Health communication, 34(5), 560-566

67. **Fletcher, A., Fitzgerald-Yau, N., Jones, R., Allen, E., Viner, R. M., & Bonell, C. (2014): -** Brief report: Cyberbullying perpetration and its associations with socio-demographics, aggressive behavior at school, and mental health outcomes. Journal of Adolescence, 37, 1393–1398.
68. **Garaigordobil, M., & Machimbarrena, J. M. (2017): -** Stress, competence, and parental educational styles in victims and aggressors of bullying and cyberbullying. Psicothema, 29(3), 335-340.
69. **Hamm, M. P., Newton, A. S., Chisholm, A., Shulhan, J., Milne, A., Sundar, P., ... & Hartling, L. (2015): -** Prevalence and effect of cyberbullying on children and young people: A scoping review of social media studies. JAMA pediatrics, 169(8), 770-777.
70. **Harper, B. (2012**): - "Parents' and children's beliefs about peer victimization: attributions, coping responses, and child adjustment", *The Journal of Early Adolescence*, 32, (3), 387:413
71. **Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2017): -** Cultivating youth resilience to prevent bullying and cyberbullying victimization. Child abuse & neglect, 73, 51-62.
72. **Hutson, E., & Kelly, S., & Militello, L.K. (2018): -** Systematic review of cyberbullying interventions for youth and parents with implications for evidence-based practice. Worldviews on Evidence Based Nursing, 15(1), 72-79.
73. **Kwan, G. C. E., & Skoric, M. M. (2013): -** Facebook bullying: An extension of battles in school. Computers in Human Behavior, 29, 16–25.
74. **Kokkinos, C. M., & Balzidis, E., & Xynogala, D (2016**): - Prevalence and personality correlates of Facebook bullying among university students. *Computers in Human Behavior, 55,* 840–850.
75. **Matook, S&Hillol, B (2015): -** Are you Feeling lonely? The Impact of Relationship characteristics and online Social Network Features on Loneliness, Journal of Management Information systems, Vol 31, No 4.
76. **Morris** (2011): - A Web of Distortion: How Internet Use is Related to Cognitive Distortion, Personality Traits, and Relationship

Dissatisfaction, PCOM Psychology Dissertations. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

77. **Npqh, Paul Haigh Bsc (2010): -** Social Net Work Websites; their benefits and Risks "Guide for School Leaders ", optimums Education E Books, London.

**78. Oksanen.A& Keipi.T(2013): - "**Young people as victims of crime on the internet" A population- based study in Finland Vulnerable child. Youth stud, Vol 8. No 4, pp 298- 309.

**79. Olweus, D. (2012): -**Cyberbullying: An overrated phenomenon? European Journal of Developmental Psychology, 9(5), 520–538**.**

80. **Orel, A., Campbell, M., Wozencroft, K., Leong, E., & Kimpton, M. (2017): -**Exploring university students' coping strategy intentions for cyberbullying. Journal of interpersonal violence, 32(3), 446-462.

**81. Pabian, S., & Vandebosch, H. (2014): -** Using the theory of planned behaviour to understand cyberbullying: The importance of beliefs for developing interventions. *European Journal of Developmental Psychology, 11*, 463–477.

**82. Parks, P.J.(2013).:-** *Cyberbullying*. San Diego: Reference Point Press, Inc.

83. **Tiryakioglu, F & Erzurum, F (2011): -** Use of social Network as an Education Tool, contemporary Educational Technology Anadolu University. Turkey 2(2),135-150.

**84. Tokunaga, R. S. (2010): -** Following you home from school: A critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. Computers in Human Behavior, 26(3), 277–287**.**

**85. Yavuz & Eristi, (2011): -** "Cyber bullying and victimization among Turkish university students", ***Australaian Journal of Educational Technology***, 27, (7), 1155:1170.

**86. Zezulka, L.A., & Seigfried-Spellar, K.C(2016):-**Differentiating cyberbullies and internet trolls by personality characteristics and self-esteem. *Journal of Digital Forensics, Security and Law, 11*)3(, 7-25.

87. **Zsila, A, Orosz, G, Kirلly, O, Urbلn, R, Ujhelyi, A., J& Demetrovics, Z. (2018): -** Psychoactive substance use and problematic internet use as predictors of bullying and cyberbullying victimization. International journal of mental health and addiction, 16(2), 466-479.